جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

أساليب التنشئة المدرسية و أثرها على التحصيل الدراسي

(دراسة ميدانية في متوسطتي زرنوح محمد و فضيلي عبد القادر – الجلفة-)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد :

جعيد فاطمة

شكشاك عامر

إشراف الدكتور (البروفيسور):

بوكربوط عز الدين

لجنة المناقشة:

1. أ بلبول نصيرة ..... رئيسا
2. أ بوكربوط عزالدين ..... مقررا
3. أ بورقبة مصطفى ..... مناقشا

الموسم الجامعي:2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

من إصطنع إليكم معروفا مجازوه ، فإن عجزتم عن مجازاته فأدعوا له

حتى يعلم أنكم شكرتم ، فإن الله شاكر يحب الشاكرين

دعاء

قال تعالى بعد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يرفع الله الذين آمنوا و الذين أوتوا العلم درجات

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله

يا رب ... لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ... و لا أصاب باليأس إذا فشلت ... بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح يا رب... علمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة و أن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف يا رب... إذا أسأت لي الناس أعطني شجاعة الاعتذار، و إذا أساء لي الناس أعطني شجاعة العفو يا رب ... إذا نسيتك فلا تنساني

كلمة شكر و عرفان

الحمد الله الكريم المنان، خلق الإنسان و علمه البيان و أصلي و أسلم على نبينا محمد بعثه الله بشيرا و نذيرا و داعيا إلى الله بالحكمة و الموعظة الحسنة و معلما للناس و الجان صلوات ربي و سلامه عليه و على آله و أصحابه التابعين و من تبعهم إلى يوم الدين بإحسان و بعد:

امتنانا لقوله تبارك و تعالى :" من شكر فإنما يشكر لنفسه "النمل الآية 40

نشكر الله تبارك و تعالى على توفيقه و إعانته في إتمام هذا الجهد المتواضع، فهو صاحب الفضل و الإنعام و آلاءه لا تحصى عدا و حصرا (و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم) النحل الآية 18

فإننا نتقدم بجزيل شكرنا و عرفننا للأستاذ الدكتور "بوكربوط عز الدين" لتفضله بالإشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا خير الجزاء

و كذا الشكر موصول إلى السادة أعضاء لجنة التحكيم و إلى كل أساتذة قسم علم الإجتماع و الديمغرافيا بجامعة زيان عاشور بالجلفة

و إلى كل العاملين بها

و جزيل الشكر و الإمتنان لكل من ساهم في هذا البحث و لو بكلمة طيبة

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الخالق عزوجل : " و أعبدوا الله و لا تشركوا به شيئا و بالوالدين إحسانا"

أحق الناس بصحبتي التي لا تغنى بها الشاعر و الفنان إلى من وسع حنانها سعة الزمان إلى من يعجز عن وصفها اللسان "أمي الغالية"

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار ..إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل إسمه بكل افتخار "والدي العزيز"

إلى من بوجودهم أكتسب قوة و معهم عرفت معنى الأخوة كل بإسمه إلى الصباح الذي أشرق في حياتي بعد ظلمة إلى الوجه المفعم بالصدق بمحبته أزهرت أيامي إلى صاحب القلب الطيب و النوايا الصادقة معه أكون بدونه أكون مثل أي شيء في نهاية المشوار الذي قطعناه معا بل قطعه وحده ليؤمن لي طريق لأسلكه بسلام أريد أن أشكره على كل شيء أشكره على إبتسامته التي هي سر تطلعاتي ،إلى رفيق دربي في الحياة إلى من علمني أنه لا محال فقربا من عيني ما استحال ،و صار جميله لا يحصى فكيف تحصى حبات الرمال توأم روحي ، زوجي الحبيب " أعمر حمزة"

إلى كل من ساندني في هذا العمل كل باسمه و لو بكلمة طيبة إلى من نسيه قلمي و لم ينسه قلبي

إلى زميلي في العمل أهدي لهم ثمرة جهدي جميعا

فاطمة

إهداء

إلى كل بما احتوى من كائنات إلى كل من تربطني به رابطة إنسانية، وإلى كل من رزق نور الإسلام ، فإلى كل مسلم

إلى كل من نطق بالعربية، و حظي بالعروبة لسان إلى بلادي الجزائر

و غلى كل جزائري سيكون أو كان، إلى كل من دخل و سيدخل حيات خاصة جميع أصدقائي و إلى كل زملائي و زميلاتي و أساتذتي

إلى من تقاسمت على هذا العمل " فاطمة جعيد"

و إلى الأستاذ الفاضل المشرف على هذا العمل " بوكربوط عزالدين"

و إلى كل اقاربي من بعيد أو من قريب ، و قبل هذا و ذاك إلى ضياء دنياي والدي الكريمين ن و إلى بهجة الزمان و سندي في كل حين: إخوتي و خاصة حنان

و إلى كل طلبة السنة ثانية ماستر علم الإجتماع التربوي بالجامعة الجلفة

أهدي لكل هؤلاء جهد السنين

شكشكاك عامر

ملخص :

تهدف دراستنا الحالية الموسومة بأساليب التنشئة المدرسية و أثرها على التحصيل الدراسي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة إلى التعرف على أساليب المتبعة من طرف المعلم داخل حجرة الصف و مالها نم اخر على تحصيل المتعلمين الدراسي و لهذه الدراسة إنتقينا عينة من متوسطتين متكونة من 30 عينة عشوائية لإختبار الملاحظة الدور الذي يلعبه أسلوب المعلم على تحصيل المتعلمين الدراسي

الكلمات المفتاحية:

المعلم–المتعلم–التحصيل الدراسي–التنشئة–الاسلوب

Résumé:

A conçu l'étude acuelles méthodes d'éducation scolaire et leur impact sur la réussite scolaire des élèves de l'étape intermédiaire pour identifier les méthodes utilisées par l'enseignant dans la salle de classe et de sa croissance monétaire dernière sur la collecte de la classe instruite, et cette étude, nous avons sélectionné un échantillon de Mtosttin composé de 30 échantillon aléatoire pour tester le rôle d'observation joué par le style de l'enseignant sur la réussite scolaire des élèves

Mots–clés:

Universitaire enseignant-apprenant Achievement-éducation de style

Summary:

Designed the study acagogical methods of school education and their impact on the academic success of students of the intermediate stage to identify the methods used by the teacher in the classroom and its latest monetary growth on the collection of And this study we selected a random sample of Mtosttin to test the observation role played by the teacher's style on student achievement

Keywords:

Academic Teacher-Learner Achievement-Education Style

فهرس

مقدمة

مقدمة :

تعد التربية من أهم المواضيع الذي تناولها علماء الاجتماع وعلماء النفس ونجدها أيضا في تخصصات علم اجتماع التربية لما لها بالغ الأثر في تقدم المجتمعات ،واعتبرها المجتمع على أنها مهمة وخاصة بعد ادراكها أنه الوسيلة الوحيدة لتنمية قدرات الفرد الجسمية والنفسية والاجتماعية ونظر المجموعة التطورات التي طرأت مؤخر وخاصة في مجتمعاتنا الإسلامية في الكثير من التوجيهات الفكرية والعلمية التي تساعد على تعليم أفضل تنمية للمجتمع ولن يحدث هذا إلا من خلال مؤسسات اجتماعية تربوية تعمل على تعلم الفرد من نشأته الاولى وهي عدة مؤسسات تعرف بمؤسسات التنشئة الاجتماعية ابتداء من الأسرة وصولا إلى المدرسة فالمتعلم يتفاعل مع أسرته التي تعد المؤسسة الاولى في إطار واجباتها التربوية وكامتداد لها أنشأ المجتمع مؤسسة اجتماعية ثانية ألا وهي المدرسة بهدف إلى تنمية المتعلم من جميع جوانية ، وكذلك تعمل على تنشئة المتعلم ممن خلال أساليب تتعامل بها وذلك في ظل الاصلاحات التربوية الذي ظهر جلبة منذ السبعينات للمنظومة التربوية وفي ظل المقاربة بالكفاءات التي أحدثت تغيرات في المدرسة الجزائري على المستوى المعرفي والأخلاقي ففي هذه المؤسسة بالإنجازات وتكوين الأنماط السلوكية وتحصيل أحسن.

وان تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلة ،وما يرتبط من عده عوامل عديدة تؤثر فيه بحيث تشكل الاهمية القصوى فدراسة أساليب المعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمة .في ضوء المعاملة من طرف المعلم ونتيجة لذلك يتأثر المتعلم الذي هو محل دراستنا فالمعلم هو الفاعل الرئيسي في هذا النظام و سنقتصر في دراستنا على المرحلة المتوسطة كعينة بحث و تعمل الدراسة الى مدى تأثير أساليب التنشئة المدرسية التي يمارسها المعلم و انعكاسها على تحصيل تحصيل المتعلمين لهم بالسلب و الايجاب ، وعليه قسمنا دراستنا إلى الفصول التالية :

الفصل الاول : احتوى على الإطار المنهجي للدراسة ففي مستهلة نجد إشكالية الدراسة وفرضتاها وإبراز بعض الدراسات السابقة وتحديد بعض المفاهيم أو الكلمات المفتاحية مع ذكر أسباب اختبار الموضوع والهدف من الدراسة .

أما الفصل الثاني: فكان للدراسة وجاء فيه التنشئة الاجتماعية مفهومها مؤسساتها .أهدافها وأهميتها و في الفصل الثالث : المدرسة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة المقصودة بدأنا بتعريف المدرسة ومفهومها وتطورها على مر العصور وكذلك أهدافها وأهميتها وصولا إلى تعريف المعلم و المتعلم وكذلك المنهاج وأساليب التدريس داخل حجرة الدرس وختمنا بخلاصة للفصل. أما الفصل الرابع: تحدثنا فيه عن التحصيل الدراسي حيث حددنا تعريف التحصيل وقياسه وكذا أهميته شروطه أهدافه وأهم المعوقات والمشكل التي تعيق عملية التحصيل الدراسي وأخيرا خلاصة لهذا الفصل.

أما الفصل الخامس : فخصصناه للدراسة الميدانية فاحتوى على منهج الدراسة المجتمع الأصلي وعناية الدراسة الميدانية والاساليب الاحصائية وخلاصة .

أما الجزء الثاني من الفصل الخامس فكان عرض ومناقشة نتائج الدراسة ويتضمن (عرض نتائج الفرضة الاولى) وعرض نتائج (الفرصة الثانية) ومن ثم عرض الاستنتاجات العامة للدراسة الحالية .

الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

الإشكالية

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

تحديد المفاهيم

المنهج المتبع

الدراسات السابقة

المقاربة لمنهجية

الإشكالية

تعتبر عملية تنشئة الأفراد وتطوير إمكانياتهم وقابليتهم المتنوعة غير رسمية تعمل على تشكل الفرد وتهيئته لإشغال الأدوار الاجتماعية المختلفة في الحياة تساهم فيها مؤسسات رسمية وأخرى العامة، والمشاركة بفعالية وتعد الأسرة الحاضنة الأولية والأساسية غارسة فيه الود وحب الخير وروح التعاون.

إلا أن الأسرة لم تعد المؤسسة الوحيدة التي تقوم بعملية الإعداد والتنشئة ، وذلك نتيجة المتغيرات الاجتماعية والتطورات الكبيرة في مجال العلوم والتكنولوجيا مما أدى إلى الاهتمام بالتعليم عن طريق المدارس والتي أصبحت بدورها تشكل البنية الأساسية والمركز الأهم لتنشئة الأفراد وصياغة أفكارهم وتحديد مراكزهم الاجتماعية ، وذلك بوصفها المؤسسة الاجتماعية الأكثر أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية ، حيث لا توجد مؤسسة أخرى تمتلك من الامكانيات المادية والمعنوية ما تمتلكه المدرسة ذاتها.

كما أن للجهاز المدرسي تشكيل منتظم من الأبنية والأفراد المساهمين في عملية التربية ،ومن خلال المدرسة يتم اكتساب المتعلم مجموعة من العلوم والمعارف والقيم ، ويتم هذا عبر مراحل بدءا من الابتدائية انتقالا إلى المتوسط ،ففي المرحلة الأولى –الابتدائية – كل الأطفال أو المتعلمين يخضعون لرغبة أهاليهم ومعلميهم فينفذ كل ما يطلب منهم أما مع بداية المرحلة الثانية –المتوسط – فيميل المتعلم إلى المطالبة بتحمل نوع من المسؤولية فيقوم بعض واجباته وحده ، ومن هذا وجب على الأهل منحه بعض الحرية مع المراقبة والاهتمام بما يدور في المدرسة من أساليب بين المعلم والمتعلم .

لذا وجب علينا البحث عن بعض الأساليب للتنشئة المدرسية التي يمارسها المعلمين ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للمتعلم ، وبناء على ذلك جاء التساؤل العام كما يلي :

– ما مدى تأثير التنشئة المدرسة وأساليبها على التحصيل الدراسي لدى متعلمي المتوسطات؟

التساؤلات الفرعية :

- إلى أي مدى يؤثر أسلوب الحوار على التحصيل الدراسي ؟
- إلى أي مدى يؤثر أسلوب التلقين (الشدة) على التحصيل الدراسي ؟

الفرضيات العامة:

يؤثر أسلوب المعلم في عملية التحصيل الدراسي للمتعلمين في المدرسة الجزائرية

الفرضية الأولى :

يؤثر أسلوب الحوار في عملية التحصيل للمتعلمين في المدرسة الجزائرية

الفرضية الثانية :

يؤثر أسلوب التلقين في عملية التحصيل الدراسي للمتعلمين في المدرسة الجزائرية

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الموضوعية:

- إدراكا منا لأهمية الموضوع وذلك انطلاقا من واقع المدارس .
- اعتبار الموضوع يصب في مجال علم اجتماع التربية

الأسباب الذاتية :

- دراسة العوامل المدرسية والأساليب في التحصيل الدراسي
- دراسة مدى علاقة المعلم بالمتعلم وأثر ذلك على تحصيل تلاميذه .
- بما أننا طلبة في علم اجتماع التربية فنحن حتما سنحتاج هذا الموضوع في حياتنا المستقبلية إن شاء الله .

أهمية الدراسة :

- تساعد دراستنا في تحسين الأساليب المتبعة في المدرسة بين المعلم والمتعلمين.
- تفعيل دور المعلم في متابعة مساره مع متعلمين وذلك بالعمل على تحسين التحصيل من خلال اتباع أساليب ملائمة لذلك

أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

تحسين نوع العلاقة بين المعلم والمتعلم.

- التعرف أكثر على الأساليب التي تنفر المتعلمين من متابعة التعلم بنفس الوتيرة.
- إثراء المكتبة الجامعية بدراسة قد تفيد مستقبلا طلبة نفس التخصص.
- تكملة للحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية
- الوقوف على بعض الأساليب المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي.

تحديد المفاهيم :

إن تحديد المفاهيم يسمح لنا بحصر بعض الخصائص التي تميز الحقيقة الاجتماعية، فالمفهوم يسمح لنا بمعرفة الظاهرة محل الدراسة ومن خلال هذا العرض نحاول تحديد المفاهيم التي رأينا أنها أساسية وتم استقاؤها من بعض القواميس والموسوعات وحسب تعاريف بعض علماء الاجتماع وهذه المفاهيم هي:

1- الأسلوب

الأسلوب: لغة: هو الطريقة للكاتب او الفنان ومذهبه[1]

اصطلاحا: style d'enseigment

أسلوب التدريس: هو مجموع العمليات والاجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس تشكل في مجموعها نمطا مميزا لسلوك المعلم في التدريس[2]

التعريف الاجرائي:

خلال ممارسة المدرس للعملية التدريسية تعتمد على جملة من الأساليب هذه الأخيرة هي محل دراستنا وتعدد هذه الأساليب انطلاقا من المنهج التدريسي المعتمد، ولعل من أهمها أسلوب اللين، وأسلوب الشدة، الحوار، وعليه فالأسلوب هو الكيفية التي يتعامل بها المدرس أثناء قيامه بعملية التدريس

---

[1] علي بن هادية وبلحسن بليش والجيلاني بن الحاج بختي، القاموس الجديد للطلاب، ط 7، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، ص 56

[2] فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي، د. ط ،المركز الوطني للوثائق التربوية ، ص 130.

مفهوم التنشئة:

لغة: نشأ، ينشأ ونشوء ونشاء، بمعنى ربا وشب ويقال نشأت في بني فلان نشوءا أي شببت فيهم وقال الليث النشء أحدث الناس[1].

اصطلاحا:

يقصد بالتنشئة الاجتماعية عملية التشكيل والتغيير والإكتساب التي يتعرض لها الطفل في تفاعله مع الأطفال والجماعات وصولا به إلى مكانة بين الناضجين في المجتمع بقيمهم واتجاهاتهم ومعاييرهم وعاداتهم وتقاليدهم وهي عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه[2]

المفهوم الإجرائي:

يمكن القول أن مفهوم التنشئة المدرسية الذي نسعى إليه في دراستنا هو تلك العملية المركبة من مجموع أساليب تدريبية يمارسها المدرسون على تلاميذ الأطوار المختلفة والتي من خلالها يهدفون إلى رفع مستولى التحصيل الدراسي.

المدرسة: لغة هي: الموضع الذي يتعلم فيه الطلبة – المذهب– يقال هذه مدرسة النعم أي طريقها وكون الشاعر مدرسة أي اوجد اتباعا يقتدون به في مذهبه ومناهجه[3]

اصطلاحا: هي مؤسسة اجتماعية انشئت عن طريق المجتمع عن قصد، وظيفتها الأساسية تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة وتنشئة الاجيال الجديدة مما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له[4].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي كبر ومحمد احمد حسب الله وهشام محمد الشاذلي، ط1، دار المعارف مصر، ص 6

[2] صالح محمد، علي ابو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن 2006، ص ص 21، 22.

[3] علي بن هادية، وبلحسن بليش والجيلاني بن لحاج بختي ، مرجع سبق ذكره، ص 1034

[4] فاروق عبده فيلة وأحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية " لفظا واصطلاحا "، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2004، ص 217

ويعرفها ميشين وشبيرو Minuchin shapir 1938 بأنها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة وتنقلها الى الاطفال فهي نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الاطفال القواعد والاخلاقيات والعادات والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين[1].

ويعرفها اميل دوركايم على أنها تعبير امتيازي للمجتمع الذي يؤهلها بأن تنقل إلى أبنائها قيما ثقافية واخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الرائد وادماجه ببيئته ووسطه[2]

التعريف الإجرائي:

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية يقضي فيها الأطفال والمتعلمين معظم أوقاتهم وهي التي تزودهم بالخبرات المتنوعة، وتهيئتهم للدراسة والعمل، وتعدهم لاكتساب مهارات أساسية في ميادين مختلفة من الحياة وتوفر لهم الظروف المناسبة لنموهم عقليا واجتماعيا ويتدرج فيها المتعلم في حياته الدراسية ضمن أطوار مختلفة حسب المرحلة العمرية ابتدائية متوسطة، وثانوية وموضوع دراستنا الطور المتوسط.

التحصيل الدراسي:

لغة: التحصيل مشتق من الفعل حصّل وتحصّل الشيء تجمع وتثبت ويقال هذا الشيء من تحصيل الحاصل أي من المسلم به[3]

اصطلاحا: يعرف بأنه درجات الاكتساب الذي يحققه الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه وهو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال علمي[4]

والتحصيل يرتبط مباشرة بالأداء مباشرة الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققه فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب ويقاس بالاختبارات التحصيلية وهي أدوات القياس لمدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معارف أو مهارات نتيجة التعليم أو التدريب[5]

---

[1] مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة، الجزائر، 2003، ص 110

[2] مراد زعمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2002، ص 139.

[3] علي بن هادية وبلحسن بليش والجيلاني بختي، مرجع سبق ذكره ، ص 175

[4] صلاح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي " اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص 305.

[5] عبد الرحمان سليمان الطريري، القياس النفسي والتربوي " نظرياته أسسه وتطبيقاته، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، 1997م، ص ص 280، 281.

ويعرف التحصيل على أنه مقدار المهارة التي يحصل عليها الفرد نتيجة للتدريب والمرور بخبرات سابقة سواء كان في المجال الدراسي أو التعليمي أو المهني[1]

التعريف الإجرائي:

يعتبر التحصيل اكتساب لمهارات حياتية وأخلاقية تنمي الفرد وشخصيته، وترتقي بعقله والقصد منه في هذه الدراسة المستوى الذي يصل إليه المتعلم في تحصيله للمواد من خلال درجات امتحانات آخر العام وهذا في الطور المتوسط.

المنهج المتبع:

المنهج بمعناه الاصطلاحي: هو السبيل الذي يمكن أن يتطرق منه الباحث إلى الغرض الذي تهدف اله دراسته أو بحثه، فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معينة[2]

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي بحيث يهدف إلى دراسة واقع بعينه وتحليله إلى عناصر وإبراز العلاقات التي تربط فيما بينها، مما يسمح بفهم منطق حركتها وتطورها بشكل مجرد وظاهري وليس باطني وداخلي نظرا لتشابك الظواهر الاجتماعية، واعتمدنا على هذا المنهج في وصف أساليب التنشئة المدرسية وتحليل ما لها من علاقة مع التحصيل الدراسي لدى متعلمي الطور المتوسط.

ويعبر المنهج عن الخطوات التي المنظمة التي يتبعها الباحث أثناء معالجته الموضوع محا الدراسة من أجل الوصول إلى نتيجة معينة، ولما كانت طبيعة الدراسة هي التي تحدد استخدام المنهج ، وباعتبار المنهج الوصفي أساسي ومناسب حيث يتماشى وطبيعة الموضوع، بالإضافة إلى ذلك تم استخدمنا للمنهج الكمي من اجل تكميم الظاهرة قيد الدراسة و تحليل متغيرات الفرضيات عن طريق البحث التقني للارتباطات المختلفة فيما بينها.

---

[1] عبد الرحمان عيسوي، القياس والتجريب في التربية والتعليم، ب ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1974، ص 129.

[2] فاروق عبده فيلة، وأحمد عبد الفتاح زكي، مرجع سبق ذكره ، ص 237

الدراسات السابقة:

من بين الدراسات السابقة التي تناولت بعض الجوانب التي تهم موضوعناهذا وجدنا دراسة بعنوان " الكشف عن أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلا في المدرسة والتعرف على سلبياتها وايجابياتها في الضبط الاجتماعي للتلميذ " ، للباحثة " هناء محمد محمود الجبالي " وهي رسالة ماجيستير، كلية البنات جامعة عين شمس 1995م ، وتهدف هذه الدراسة للكشف عن أساليب الثواب والعقاب ووضع صورة مقترحة للثواب ولقد تكونت عينة البحث من 176 طالب و174 طالبة مختارة من مدرستين بمدينة عين شمس في الصف الثالث الإعدادي، ومن بين فرضيات هذه الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في تعزيز العقاب وعدم التعزيز به، في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي.[1]

والدراسة الثانية " التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لابتدائيات بلدية رويسات ، ولاية ورقلة " من انجاز الباحثين كافي إدريس وحشاش شريف[2]، رسالة ضمن متطلبات شهادة الماستر، والفرضية العامة أن هناك علاقة بين أساليب التعزيز الايجابي والسلبي في مستوى التحصيل الدراسي، تمثلت العينة المدروسة في مجموعة من المعلمين يقدر ب: 50 معلم ومعلمة اختيرت بطريقة عشوائية في أربع ابتدائيات.

المقاربة السوسيولوجية:

تعد المقاربة السوسيولوجية من أهم العناصر التي يستعملها الباحث في دراسته وتطلق عبارة المقاربة المنهجية للبحث على تلك المحاولات التي لم ترق إلى المستوى التعليمي المستقل أو المكتمل[3]

[1] – هناء محمد محمود الجبالي، الكشف عن أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلا في المدرسة والتعرف على سلبياتها وايجابياتها في الضبط الاجتماعي للتلميذ، رسالة ماجيستير، كلية البنات جامعة عين شمس 1995م

[2] – كافي إدريس، حشاش شريف، التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لابتدائيات بلدية رويسات، رسالة ضمن متطلبات شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010-2011

[3] صالح بن بوزيد، المناهج التربوية والمراقبات المنهجية في بحوث الإعلام، مجلة الثقافة الجزائر، العدد 110- 111 ديسمبر، 1995م، ص 126.

استخدم الوظيفيون مفهوم البناء للإشارة إلى مجموعة العلاقات بين الوحدات أما فكرة الوظيفة فهي تشير إلى ما يترتب عليه نشاط تلك الوحدات من نتائج تؤدي إلى تلاؤم هذا النشاط مع بناء معين أو جزء منه، ثم جمعت البنائية والوظيفية في إطار تصوري ونسق منهجي وتحليلي واحد هو البنائية الوظيفية[1].

والمسلم به أن البنائية الوظيفية هي فكرة تكامل الأجزاء والاعتماد المتبادل بين العناصر[2] وأي خلل في الأداء الوظيفي لأي جزء يؤدي إلى اختلال البناء وهذا البناء أساسا يقوم على مجموعة من العلاقات التفاعلية بين مجموع الأفراد، وبصورة مباشرة هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال العملية التعليمية داخل الصف. ومن أهم الوظائف التي يقوم بها المعلم تحقيق أعلى تحصيل فإذا كان الأسلوب المتبع يصب في هذا الاتجاه كان النجاح حليف المتعلم وكلما تغير الأسلوب أثر ذلك بشكل مباشر على عملية التحصيل.

[1] محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، د ط ، الجزائر، د م، 1997، ص 147.

[2] علي الحوات، مبادئ علم الاجتماع، ط 1، منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا، 1995، ص 177.

الفصل الثاني :

التنشئة الاجتماعية

تمهيد :

1-ماهية التنشئة الاجتماعية

1 -1- مفهوم التنشئة الاجتماعية

1- 2- خصائص عملية التنشئة الاجتماعية

1- 3- أهمية عملية التنشئة الاجتماعية

1- 4- أهداف عملية التنشئة الاجتماعية

1- 5- التنشئة الاجتماعية في المفهوم الاسلامي

2- مؤسسات التنشئة الاجتماعية

2-1الاسرة

2-2 دور الحضانة

2-3دور العبادة

2-4جماعة الرفاق

2-5المدرسة

خلاصة الفصل :

تمهيد :

تعتبر التنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية للتفاعل الاجتماعي وذلك بأن الافراد يكتسبون من خلالها مقومات الشخصية الاجتماعية ويتعلمون عن طريق أسلوب الحياة السائدة في مجتمعهم.

ومن ثم تحتل التنشئة الاجتماعية الرابطة الاساسية بين الفرد ومجتمعه ، حيث يتم من خلالها اكتساب الافراد لمعايير وقيم ومعتقدات ولغة المجتمع ، ولما كانت شخصية الفرد من أهم المعطيات التي تحوي التنشئة وارتباطها بأنماط الفكر والشعور والفعل الثابت لدى الفرد ولذلك اهتم علماء الاجتماع بدراسة فعالية عملية التنشئة الأولية والتوقيعية (المدرسة) في تشكيل وصقل شخصية الفرد .

1-ماهية التنشئة الاجتماعية

1 -1- مفهوم التنشئة الاجتماعية:

- يرتبط مصطلح التنشئة الاجتماعية بالنمو الاجتماعي للفرد منذ ولادته ويتعلق هذا بعلاقته مع مجتمعه ولذلك فهي تتضمن النقل للقيم الثقافية والحضارية من المجتمع الى الفرد وبعبارة أخرى تتضمن معنى النقل لنمط الحياة.

فلهذا نجد مجموعة من التعاريف التي تناولت التنشئة وعملية النقل الفكري والسلوكي "تعرفها ماجريت ميد" "magaret med" التنشئة عملية ثقافية والطريقة التي يتحول بها كل طفل حديث الولادة إلى عضو كامل في مجتمع بشري[1]

ويرى "ولاس" "wallace" أن التنشئة الاجتماعية هي همزة وصل بين الثقافة والشخصية [2].

أما حامد مصطفى عمار فيرى أن التنشئة هي عملية نقل للقوى الحضارية الخارجية الموضوعية للفرد لتصبح قوى فردية يتبناها في ذاته وسلوكه الخارجي[3]

ويعرفها " ستواب " " stwab " بأنها العملية التي يتم من خلالها نقل القواعد ومعايير السلوك والتوقعات والمعرفة الخاصة في ثقافة الكبار الى الاطفال من مراحل النضج والنمو[4]

أما " سيكور دوباكمان " فيعرفها على أنها عملية تفاعل يتم بواسطتها تعديل سلوك الفرد حيث يتماشى مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي اليها[5]

1- 2- خصائص عملية التنشئة الاجتماعية

من خلال مجموع التعاريف التي عرضناها لعملية التنشئة الاجتماعية يمكن ان نستنبط الخصائص التالية :

---

[1] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره ، ص 28.

[2] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره ، ص 29، 30

[3] المرجع نفسه ، ص 29.

[4] سامية الساعاتي، الثقافة والشخصية، ب ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان، 1983، ص 224

[5] المرجع نفسه، ص 225.

أ- التنشئة الاجتماعية عملية تشكيل اجتماعي :

تتولى عملية التنشئة الاجتماعية تشكيل الفرد منذ ولادته إذ أن الانسان يولد كمخلوق يعتمد على غيره ، غير مالك للقدرات الاجتماعية التي تؤهله للتعامل مع غيره من بني جنسه

فتعمل عملية التنشئة على تحويله من كائن بيولوجي حيواني الى كائن انساني يملك مؤهلات الانسانية[1].

وهنا يقول نبينا ﷺ **((كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء))** رواه البخاري.

ب- التنشئة عملية اشباع للحاجات :

من الخصائص المميزة للتنشئة الاجتماعية أنها عملية تهدف الى اشباع حاجات الفرد الاجتماعية فالفرد يحتاج الى الحب والحنان من والديه وعندما تقوم بإلصاق ابنها بصدرها وتقبيله فإنه يشعر بالدفء والحب وكذا أبوه ويتطور هذا الحب والحنان حتى يشعر الطفل بأنه مقبول اجتماعيا ، فالطفل يحتمي بأسرته ويكبر فيها هذا الى أن يتقدم به السن فينتمي الى جماعة الرفاق ومن ثم المدرسة[2]

ج-التنشئة الاجتماعية عملية ديناميكية:

تحدث عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق التفاعل بين الافراد داخل محيط اجتماعي معين فيتم من خلالها نقل الانماط السلوكية عن طريق ما يسمى بالنموذج وتكون الملاحظة من الطفل فيتقمص ويتمثل للنماذج[3]

وكذا المتعلم يتقمص السلوك الاجتماعي لمعلمه داخل حجرة الدرس وقد يكون عبارة عن ردود أفعال حول أسلوب المعلم كما يدركه الطفل أو المتعلم .

[1] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره ، ص 38

[2] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره، ، ص ص39، 40

[3] الساعاتي سامية، مرجع سبق ذكره ، ص ص224، 225

د- التنشئة عملية اجتماعية مستمرة:

تحدث التنشئة في وسط اجتماعي يتكون من افراد إنسانيين فهي تعبر عن خاصية فطرية في الانسان وهي أنه اجتماعي بطبعه .

تؤدي الى تبادل النماذج السلوكية بين الافراد وتعديلها وإثرائها وفقا لما تدعوا اليه حاجة المجتمع والتنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تبدأ بميلاد الفرد وتتواصل معه حتى شيخوخته[1]

هـ- التنشئة الاجتماعية عملية نقل للحضارة :

هذه الخاصية تركز على مضمون التنشئة الاجتماعية فهي في عمقها الاجتماعي نقل للقيم الحضارية لمجتمع ما ويظهر جليا هذا المفهوم بشكل واضح في ما تعرضه وسائل الاعلام فقد أصبحت وسيلة فعالة في التنشئة الاجتماعية[2].

1- 3- أهمية عملية التنشئة الاجتماعية:

تتجلى أهمية التنشئة الاجتماعية في كونها المحدد الاساسي لمستقبل المجتمع فيها تبنى إطارات الامة وتكون لديهم المهارات الحضارية .

- التنشئة الاجتماعية: هي العملية التي بواسطتها نكتشف قدرات المتعلم وطاقاته ، ونؤهله لتفجيرها وارشاده الى كيفية تسخيرها في خدمة المجتمع وأهدافه[3]

- التنشئة الاجتماعية: وسيلة محافظة على المجتمع وتماسكه وتعاون أفراده بواسطة نشر قيم الحب والتآخي والتعاطف بين أفراد المجتمع وكذلك نشر قيم التسامح والتعاون بينهم[4]

- التنشئة الاجتماعية: هي عملية تطوير المهارات والأساليب التي يحتاجها الفرد لتحقيق أهدافه وطموحاته في الحياة[5].

---

[1] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره، ص 40.

[2] مصباح عامر ، مرجع سبق ذكره ، ص 41.

[3] منير المرسي سرحان، في اجتماعيات التربية ، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان، 1981، ص 29.

[4] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره ، ص 4.

[5] مصطفى عشوي ، مدخل الى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1994، ص 73.

1- 4- أهداف عملية التنشئة الاجتماعية:

الهدف كما يعرفه جون ديوي على انه وجود عمل منظم مرتب يقوم النظام فيه على الانجاز التدريجي لعملية من العمليات التربوية[1]

وأهداف التنشئة الاجتماعية واسعة ومتشعبة تشعب مجالاتها الاجتماعية ويمكن تصنيف الاهداف المتوخاة من التنشئة الاجتماعية في أربعة أصناف

أ- أهداف على مستوى الفرد:

يمكن حصر أهداف التنشئة الاجتماعية على مستوى هذا الصنف فيما يلي:

* تمكين الفرد من النمو المتكامل لشخصيته وتفتح استعداداته وطاقاته وتنميتها وتوجيهها التوجيه الصحيح.

* مساعدة الفرد على امتلاك القدرة على التكيف الاجتماعي المستمر مع محيطه الاجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات الاجتماعية التي يتطلبها هذا التكيف .

* تمكين الفرد من ممارسة القيم الدينية والخلقية في حياته الاجتماعية بشكل تلقائي وحماسي

* شحن الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية التي تساعده على حفظ وتبني تراثه الثقافي[2]

* تمكين الفرد من القيام بدوره الاجتماعي بكل ايجابية وشعوره بروح المسؤولية ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)) .

* النمو الجسدي وحفظ الصحة والعناية بالجسد وتحقيق النمو الجمالي وتذوق الآداب والفنون واكسابه لغة يختلط بها مع مجتمعه ليكسب قلوبهم [3]

ب- أهداف التنشئة على مستوى الأسرة:

تهدف عملية التنشئة على مستوى الأسرة الى ما يلي :

* تهيئة الأسرة لأن تكون المحيط الاجتماعي المناسب لتنمية قدرات الفرد الشخصية عن طريق شعوره بالحماية.

---

[1] حسين حمدي الطويجي، الجديد في تكنولوجيا التعليم بالمرحلة الابتدائية، دار الكتب القطرية، الدوحة، 1992، ص 300.

[2] عمر محمد التومي الشيباني، تطور النظريات والافكار التربوية، الدار العربية للكتاب، ليبيا، 1977، ص 309.

[3] فاخر عاقل ، علم النفس التربوي، ط 1، دار علم للملايين، بيروت، لبنان، 1990، ص 14.

* التنشئة الاجتماعية تؤدي الى وجود معايير وقيم اجتماعية يتعامل افراد الأسرة على وفقها كالحب، الشجاعة، الصبر.

* تبصير الأسرة بأدوارها الاجتماعية نحو أبنائها وأي الأساليب السلمية في تكوين وتربية الأبناء وكيف يمكن تفادي انحرافهم.

* تحديد الاتجاهات الشخصية ومن بين هذه الاتجاهات التي تقوم الأسرة بتشكيلها بما يتعلق بتنمية اتجاهات الأعضاء نحو بعضهم البعض بالنسبة لطبيعة العلاقات الانفعالية.

* مساعدة الاسرة على التماسك الاجتماعي[1]

ج- أهداف التنشئة على مستوى المدرسة:

المدرسة: مؤسسة اجتماعية وجدت من اجل التطبيع الاجتماعي السوي لذا فإن أهداف التنشئة على مستواها هي كالآتي:

* تكملة البناء الاجتماعي الذي بدأته الأسرة في الفرد بما تتيحه المدرسة من تعلم خبرات جديدة

* تنمية معاني التعاون والتآزر بين الاطفال والتحرر من حب الذات والانانية.

* ترسيخ قيم الاجتهاد والجد وعادات المطالعة والبحث والتعلم.

* تعميق معني حب الوطن والتدين والالتزام الاخلاقي بين الافراد

* تدريب الفرد على مهارة تحمل المسؤولية وحسن القيادة وحل المشكلات .

* تحديد مفهوم السلطة لدى المتعلم والإلتزام عند حدودها وامتثال أوامرها والتي تظهر في شكل المعلم مع المتعلم داخل الحجرة.

* اكساب الفرد مهارة الربط بين الواقع الذي يعيشه مع والديه وزملائه في القسم وبين القيم والمثل التي يجب أن يحتكم إليها[2].

[1] محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية ، يروت، 1981م، ص 237.

[2] كمال الدسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان، 1979، ص 335.

1- 5- التنشئة الاجتماعية في المفهوم الاسلامي

أ- تعريفها:

لم يستخدم مصطلح التنشئة في التراث الإسلامي بالرغم من الزخم الفكري حول التربية وبالرغم من ذلك اهتمم الإسلام بالطفل من مرحلة ما قبل الولادة والتي تبدأ بحسن اختيار الام للطفل حتى مرحلة الشيخوخة.

والمصطلح الذي كان شائعا في أدبيات الفكر الإسلامي هو التربية أو التهذيب أو التعلم، وإن كانت المصطلحات تختلف عن مصطلح التنشئة من حيث التسمية الا أن مضمونها واحد.

فتعرف عند ابن الطفيل : على أنها تقديم الأشياء والمناسبات والخبرات والظروف والدروس والتجارب للناشئ[1]

وتعرف على انها تأديب الولد منذ نعومة أظفاره على التزام الآداب الاجتماعية الفاضلة والأصول النفسية النبيلة تنبع من العقيدة الإسلامية[2]

ب- أهمية التنشئة في الاسلام:

تحظى التنشئة في الاسلام بأهمية قصوى كونها وسيلة من وسائل نشر الدين وترسيخ القيم الاسلامية في الناشئة.

* معالجة الانحراف السلوكي والاجتماعي في المجتمع من خلال الموعظة والذكر.

* وسيلة لإرضاء الله وجلب رضاه القائم عليها ، قال عز وجل **{ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر... }**[3]

* تكتسي التنشئة في الاسلام أهمية بالغة من جانب أنها وسيلة لتربية الضمير في نفس الفرد وتوقظ فيه مشاعر الخوف من الله ومراقبته والشعور بالذنب والاستحياء منه عند المخالفة.

---

[1] شمس الدين عبد الأمير، الفكر التربوي عند ابن الطفيل ، دار اقرأ، بيروت، لبنان، 1984، ص 49.

[2] عبد الله ناصح علوان، تربية الاولاد في الاسلام ، شركة الشهاب، الجزائر، 1989، ص 357.

[3] سورة التوبة الآية 71.

قال سبحانه وتعالى: **{ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون }**[1]

* تبنى التنشئة في ذات الفرد حب فعل الخير ونبذ الشر وتقديم الخدمات للناس وتنمي روح التعاون الجماعي.

ج- آداب واساليب التنشئة الاجتماعية في الاسلام

- الآداب:

* النية فلا تصح الاعمال ولا توفق إلا بها وتكون خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى

* الصبر والثبات فلا يستعجل الانسان ثمار ما حصد فقد قال تعالى: **{ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها }**[2]

* تعظيم العلم واهله بتربية الناشئة على حب العلم وتعظيمه

* المواظبة والجد والاخلاص.

الأساليب:

هناك مجموعة من الأساليب تؤثر في نفسية الناشئة منها:

* أسلوب القدوة

النموذج السلوكي الواقعي يفعل في نفس الطفل ما لا يفعله القول الكثير فهو يرى أمامه يحس بها ويلمسها ولذلك قال تعالى: **{ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا }**[3]

فمن الخطأ أن ننهى الطفل عن سلوك ونأتي بمثله أمامه فإن هذا يعلمه ويربي لديه السخرية واللامبالاة والتسيب والإهمال[4]

---

[1] سورة آل عمران، الآية 135.

[2] سورة طه الآية 132.

[3] سورة الاحزاب، الآية 21.

[4] محمد منير مرسي، التربية الاسلامية، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص 52.

2- التذكير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

الانسان بطبعه ينسى ويغفل فجعل الاسلام من أساليب التنشئة التذكير الدائم بأمر الله وحدوده ونواهيه قال عز وجل: **{ و ذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين }**[1]

كما حض على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعله المصل الذي يقي شخصية الفرد من التصدع واستفحال الورم، قال سبحانه وتعالى: **{ ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر أولئك هم المفلحون }**[2]

3- الوعظ والرشد

من الأساليب المهمة في التنشئة أسلوب الوعظ والرشد واحياء الضمير الميت وهز وشحن العواطف البليدة ونوجه السلوك وتقويم الاخلاق قال تعالى في كتابه العزيز **{ نعما يعظكم به }**[3] ، وقال أيضا**{ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للعالمين }**[4]

4-أسلوب القصة

القصة هي عبارة عن إعادة تركيب الاحداث الماضية تركيبا ذهنيا نظريا وتقديمها للناس للاعتبار والتعلم والاستفادة من الماضي في الحاضر[5].

5- أسلوب التنشئة بالعادة:

يقول ﷺ ***((كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه...))*** من هذا الحديث يتبين لنا دور التنشئة للطفل عن طريق تربية العادات الحسنة فيه وتدريبه عليها[6].

---

[1] سورة الذاريات الآية 55.

[2] سورة آل عمران، الآية 104

[3] سورة النساء الآية 58.

[4] سورة يونس، الآية 57.

[5] محمد فاضل الجمالي، تربية الانسان الجديد، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1967، ص 99.

[6] عبد الله ناصح علوان، تربية الاولاد في الاسلام، ج2، شركة الشهاب، الجزائر، 1989، ص 566.

6- أسلوب التنشئة بالعقوبة:

في بعض الاحيان لا تفلح الأساليب السهلة مع الطفل القائمة على التلقين والحوار الهادئ فلا بد من علاج حاسم يضع الأمور في وضعها الصحيح وذلك عن طريق العقوبة، يعتبر هذا الأسلوب ليس الأول ولا صالحا لكل الحالات[1]

فهناك صنف من الناس تكفيه النظرة المتوعدة وهناك من يتبلد حسه ولا ينفع معه إلا الزجر وتسليط العقوبة حتى ينتبه ويصح من غفلته ، قال ﷺ: *((علموا اولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر))*

7- التنشئة بالملاحظة:

والمقصود بها التربية عن طريق الأسوة الحسنة والنموذج السلوكي دون التعرض لاي ضغط من الضغوط فهو يتعلم عن طريق التقليد والتقمص قال تعالى: ***{ يا أيها الذين آمنوا لما تقولون مالا تفعلون... }***[2]

8- التنشئة بالأحداث:

ميزة هذا الأسلوب أنه يملك الإثارة في النفس حتى تنصهر النفس مع الحدث وتتفاعل معه بشكل تعيشه بكل معطياته وكثيرا ما كان النبي ﷺ يحضر أصحابه في أحداث معينة ليتعلموا ويتربوا فقد كان ﷺ ذات يوم في المقبرة مع أصحابه وبكى وبكى الناس حوله ثم نظر إلى القبر وقال *((لمثل هذا فاعملوا))* .

كما أن منهج القرآن في التنشئة يعتمد على الاحداث ولكل حادثة يترك الله عز وجل الصحابة ليعيشوها ثم ينزل القرآن الكريم بالتوجيه والبيان ومثال على ذلك ما حدث في غزوة بدر وأحد[3]

---

[1] محمد قطب، منهج التربية الاسلامية، ج2، دار القلم ، القاهرة، ص 237

[2] سورة الصف الآية 2

[3] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره ، ص 76.

2- مؤسسات التنشئة الاجتماعية

2-1الاسرة:

تعريفها: هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل و امرأة تقوم بينهما رابطة زوجية مقررة ، من أهم وظائفها اشباع الحاجات العاطفية وممارسة العلاقات الجنسية وتهيئة المناخ الاجتماعي والاقتصادي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الابناء[1]

ويعرفها أوغست كونت على أنها الخلية الاولى في جسم المجتمع وهي النقطة الاولى التي يبدأ منها التطور وهي أول وسط طبيعي واجتماعي ينشا فيه الفرد ويتلقى منه المكونات الأولى الثقافية ولغته وتراثه الاجتماعي[2]

أنواع الاسرة:

أ- الاسرة النووية:

ويطلق عليها الاسرة الاولية أو البسيطة وهي التي تتكون من الأم والأب والأبناء غير المتزوجين

ب- الاسرة المركبة: وهي قسمين:

1/ عبارة عن عدة أسر في محيط واحد حيث تضم الأب والأم والأبناء متزوجين وغير المتزوجين ، الجد ، الجدة.

2/ أسر الرجل المتزوج: وهذه الأسر تتكون من الرجل وزوجاته وأطفالهما حيث يكون له أكثر من زوجة[3]

أهمية الأسرة في التنشئة:

ترجع أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء الى ما يلي:

الأسرة وما تشمل عليه من أفراد هي المكان الوحيد في الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته مما ينعكس على نموه الاجتماعي

إن القيم والتقاليد والاتجاهات والعادات تمر بعملية انتقال من خلال الآباء نحو الأبناء

---

[1] محمد غيث عاطف، قاموس علم الاجتماع، ب ط، الهيئة المصرية للكتاب، الاسكندرية، مصر، 1979، ص 390.

[2] مصطفى الخشاب، دراسات علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981، ص 32.

[3] سميح ابو معلي، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري، عمان ، الاردن، 2002، ص 112.

الأسرة هي المصدر الأهم بالنسبة للطفل فهي تلبي حاجياته المادية والنفسية وهي الجماعة الانسانية الاولى التي تتقبل الطفل لذاته[1].

- المعاملة الوالدية:

تعريفها:

يعرفها عبد الفتاح يوسف على أنها وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبناءهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم ينجحون في حياتهم وأعمالهم ويساعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين[2]

أما مجدي حبيب فيعرفها على انها ما يراه الوالدان ويتمسكان به من اساليب في تعاملهم مع مع ابنائهم في مواقف التنشئة المختلفة[3]

اتجاهات الوالدين نحو الاطفال :

1/ اهمال الطفل ورفضه من خلال تركه دون تشجيع من الوالدين مما يؤدي الى عدم الشعور بالأمن والشعور بالوحدة ومحاولة جذب انتباه الآخرين والشعور العدائي

2/ الحماية الزائدة " التسلط " أي فرض أحد الوالدين رأيه على الطفل وهذا يؤدي الى استسلام الطفل وعدم الشعور بالكفاءة والتعلق الكبير بالوالدين .

3/ القسوة المفرطة وذلك من خلال استخدام أساليب العقاب البدني هذا يؤدي الى العدوان والانانية والعزلة

4/ الحماية الزائدة " التدليل بمعنى تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالطريقة التي تحلو له وهذا يؤدي الى الشخصية الاتكالية وعدم الشعور بالمسؤولية والانانية .

5/ التفرقة وعدم المساواة بين الأبناء هذا يؤدي الى الغيرة والكراهية بينهما[4]

---

[1] هدى محمود الناشف، الاسرة وتربية الطفل، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2007، ص 13.

[2] نسرين سعيس، ثقافة الانتماء وكيفية تحقيقها، البيطاش للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2008، ص 159.

[3] ديال فايزة، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وتأثيرها على التوجه المدرسي، " رسالة ماجستير"، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، 2009، ص 29.

[4] هدى كشرود، العلاقة بين المعاملة الوالدية وبعد العصبية عند الابناء، " رسالة ماجستير"، جامعة الجزائر، 1993، ص 18.

اهداف التنشئة الاسرية:

لا تختلف التنشئة الأسرية عن باقي أنواع التنشئات ولتحقيقها لا بد من توفر عدة أهداف من بينها:

* تلقين الطفل معايير واهداف الجماعة الاجتماعية التي ينتمي اليها .
* تلقين الطفل النظم الاساسية والتي تبدأ من التدريب على اعمال وعادات النظافة حتى الامتثال لثقافة المجتمع .
* اشباع حاجات الطفل البيولوجية والاجتماعية .
* دمج الطفل بالحياة الاجتماعية من خلال اكسابه المعايير والقيم والنظم الاساسية وادواره الاجتماعية .
* اكساب الطفل شخصيته في المجتمع[1]

2-2 دور الحضانة:

تتميز الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل عن باقي المراحل العمرية في صقل شخصية الطفل لذا فإن خروج المرأة ، للعمل ضيق المساحة المخصصة للعب في المنازل استدعى نقل الطفل الى مكان مخصص للعب وممارسة نشاط يتكيف والمخزون الهائل من الاسئلة التي يريد اكتشاف ما يدور حوله.

لذا تعد دور الحضانة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية

أهداف دور الحضانة :

- صيانة فطرة الطفل ورعايته ونموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية سوية لجو الاسرة
- تكوين الاتجاه الديني
- تهيئة الطفل للجو المدرسي
- تهذيب الطفل من غير تدليل ولا ارهاق [2].

[1] معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية ، ط1، دار النشر والتوزيع، رام الله، المنارة، 2004، ص 148.

[2] http.//www.bsociolgy.com/ Alaolom .com/ ? p :733 02/04/2017 10 : 10 pm

2-3دور العبادة:

تتمثل دور العبادة في:

* المساجد، المدارس القرآنية وهي تقوم بدور فعال في تربية الطفل وتشكيل شخصيته وتنشئته الاجتماعية حيث تقوم على تعليم الفرد التعاليم والمعايير الدينية التي تمده باطار سلوكي معياري وتتلخص أهداف دور العبادة في ما يلي:

- تعليم الفرد التعاليم الدينية السماوية
- تنمية الضمير لدى الطفل
- توحيد السلوك والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية [1]

تتبع دور العبادة الأساليب النفسية والاجتماعية في غرس القيم الدينية التي لها الاثر الكبير في تنشئة الطفل مثل:

أ / الترغيب والترهيب

ب/ الدعوة الى المشاركة الاجتماعية بالاقناع والتكرار

ج/ عرض النموذج السلوكي [2]

وسائل الاعلام والاتصال :

مفهومها : هي مجموعة من المواد العلمية والادبية والفنية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر او غير مباشر .

الآثار السلبية والايجابية لوسائل الإعلام والإيصال على التنشئة الاجتماعية للطفل :

تختلف وسائل الاعلام في تأثيرها في تربية الاطفال حيث يؤدي التلفزيون دورا مهما باعتباره ناقل للمعلومات عبر عرضها بالصوت والصورة ،ولقد انقسم العلماء بين مؤيد ومعارض حول تأثير وسائل الأعلام فيرى المعارضون أن هذه الوسائل تشوه القيم والمعايير وتعلم العنف عن طريق التقليد لما يراه او يسمعه أو يقرأه الطفل

أما المؤيدون فيرون عكس ذلك من خلال اثراء الخيال والتصور لدى الطفل

مساعدة الطفل في اختيار هوايته وميوله [3]

---

[1] http.//www.bsociolgy.com/ Alaolom .com/ ? p :733 02/04/2017 10 : 10 pm

[2] عبد الرحمان العيسوي ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر العربي، الاسكندرية ، 1985م

[3] سميح ابو مغني واخرون ، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الياجوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ،2002م

2-4جماعة الرفاق :

تعرف بانها مجتمع تلقائي لم يقم أحد بتنظيمه ولم توضع له قواعد أو تقاليد أو قوانين وهو مجتمع نابع من حاجة نفسية واجتماعية حقيقية ، ويتميز بانه مجتمع يستلب قلوب افراده ويستوعب بسرعة كل فرد جديد ينظم اليه ، كما لا يتميز بالتفكير المنطقي ولا يضع خططه وفق مسؤولية [1]

وهناك من يعرفها على انها شخص يمكن ان تلتقي به على أساس المساواة النسبية باعتباره صديق .

وهناك معنى آخر وهو العصبة او العصابة إلا أنها في العادة تؤدي أدوارا سلبية جنوحية في المجتمع [2]

تطلق هذه التسمية على الجماعة التي يجدها الطفل خارج محيط الأسرة وتكون بعدة تسميات منها :الشلة ، جماعة اللعب ، الأصدقاء وغيرها ...[3]

اشكال جماعة الرفاق:

- **جماعة اللعب واللهو** : هي التي تتكون تلقائيا بهدف اللعب

أ. **الشلة:** وهي جماعة قوية التماسك تجمع بين محليين في المكانة والوضع الاجتماعي.

ب. **العصبة:** هي جماعة أكثر تعقيدا يسود بين عناصرها الصراع على السلطة أو مع جماعات اخرى لها رموزها الخاصة

ج. **جماعة النادي** : تنشأ في وسط رسمي يشرف عليه الراشدون ويتيح فرصة النشاط الجسمي والنمو العقلي والتفريغ الانفعالي والتعلم الاجتماعي

آثار جماعة الرفاق في عملية التنشئة الاجتماعية :

أ. المساعدة في النمو الجسمي عن طريق ممارسة النشاط الرياضي والنمو العقلي

ب.القيام بأدوار اجتماعية جديدة مثل القيادة

---

[1] اسعد يوسف ميخائيل ، الشباب والتوتر النفسي ، مكتب غريب ، د.م، د.ت، ص: 91.

[2] حسن محمود ، مرجع سبق ذكره ، ص: 252.

[3] عبد الوهاب علي مؤمن ، أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل الصومالي، " رسالة ماجيستير غير منشورة" ، معهد البحوث والدراسات العربية ، 2011م،

ج. المساعدة على تحقيقاهم مطالب النمو الاجتماعي وهو الاستقلال والاعتماد على النفس

د. تنمية اتجاهات نفسية نحو كثير من موضوعات البيئة الاجتماعية

هـ. اتاحة فرصة التجربة والتدريب على الجديد والمستحدث من معايير السلوك

و. اتاحة فرصة تقليد سلوك الكبار [1]

2-5المدرسة :مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل، فقد تباين تعريفات المدرسة فيما يلي :

هي تنظيم اجتماعي لأي مجتمع [2] ، وهي مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة [3]

وظائف المدرسة : تنمية القيم والاتجاهات التي يؤكد عليها المجتمع، تنشئة متعلمين واعدادهم للمشاركة الايجابية في المجتمع ،توجيه ميول متعلمين واهتماماتهم وتنمية قدراتهم [4]

[1] http://www.bsiciology.com/2016/4/blog post 34.html 02/04/2017 10 : 10 pm

[2] عبد الحليم نازك واخرون ، قضايا في الصحة النفسية ، دار كنوز في المعرفة العلمية ، عمان ، الاردن ، 2009م، ص219.

[3] المرجع نفسه ،ص 220.

[4] صلاح الدين شروج ، علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ،الجزائر ، 2004، ص: 07

خلاصة الفصل :

أشار كل من بارسونز و دوركايم و حتى فرويد إلى أهمية التنشئة الاجتماعية بإعتبارها عملية ديناميكية لا تبدأ أو تنتهي عند مرحلة عمرية محددة ، تبدأ بالمواقف الأسرية و تتواصل مع جماعة الرفاق، دور العبادة، دور الحضانة، المدرسة،و تستخدم لذلك أساليب في تحقيق التعلم سواء بقصد أو بدون قصد .

الفصل الثالث :

التنشئة المدرسية

تمهيد

1–ماهية المدرسة

1–1– مفهوم المدرسة

1–2عوامل نشأة المدرسة

1 –3 بناء مفهوم دقيق للمدرسة

1 –4– المفهوم السوسيولوجي للمدرسة

1– 5– وظائف المدرسة

2– التنشئة المدرسية

2– 1– الأسلوب

2–2المعلم

2– 3– خصائص المعلم (المدرس)

2– 4– دور المعلم في المدرسة

2.5.لمحة عن مكانة المعلم عبر التاريخ

2.6. أهمية تكوين المعلم

3. المتعلم

3–1 .خصائص المرحلة المتوسطة

3–2أدوار المتعلم

4.العلاقات التربوية بين المعلم والمتعلم

4–1 .تعريف العلاقات التربوية

4–2. المنهاج

5 . اتجاهات المدرس في التنشئة المدرسية

5.1.أسلوب الثواب والعقاب

– 5– 2– أسلوب الحوار والمناقشة

– 5– 3– أسلوب التعلم التعاوني

–5– 4– أسلوب الرحلات الميدانية

خلاصة الفصل

تمهيد :

تمثل المدرسة المجتمع المحلي الذي يشعر فيه المتعلم بوجوده و شخصيته من خلال شغل مقاعد بيداغوجية و تلقيه لأنواع من الأساليب المتمثلة في الجزاء أو العقاب كما أن المدرسة هي المحيط التي تنصهر فيه تفاعلات المتعلمين و على ضوء هذا الانصهار يتم تعديل السلوك و ضبطه و الإرتقاء بمستوى التكيف و التحصيل الدراسي .

1-ماهية المدرسة :

1-1- مفهوم المدرسة:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل لنقل المهمة الموكلة اليها من قبل المجتمع .

حاول الكثير من العلماء تحديد مفهومها فعرفها مينشن و شبيرو minuchin shapiro على أنها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع ومهارات خاصة ومعارف ، فهي بذلك نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الأطفال القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية وطرق بناء العلاقات مع الآخرين[1]

كما تعرف المدرسة على أنها المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة وتوفير الظروف المناسبة للنمو العقلي والاجتماعي والجسدي[2]

ويمكن تعريفها على أنها المؤسسة التربوية التي اخترعها الانسان من أجل ان تتولى تربية النشأ الطالع ، وهي كذلك مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع الأفراد تطبيعا اجتماعيا يجعل منهم اعضاء صالحين[3].

وكذلك هي مؤسسة اجتماعية معقدة ستجمعه في ذات المنظومة من العلاقات البنيوية المتبادلة بين مختلف جوانبها وأنه لا يمكن احداث التغيير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية[4]

وكتعريف اجرائي يمكننا القول ان المدرسة نظام متكامل من عناصر متفاعل ومحددة تمارس ادوارا ووظائف اجتماعية في اطار الحياة الاجتماعية وتعمل على تزويد المتعلم بمهارات وخبرات علمية مهنية.

---

[1] Poul henery and others, chilid deuelpment and personalitty, new yourk , harper international edition , 1984, p 419.

[2] محمد الشناوي وآخرون ، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2001، ص 72.

[3] عبد الكريم غريب ، سوسيولوجيا المدرسة، ط1، منشورات علم التربية ، الدار البيضاء، 2009، ص 72

[4] علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب ، علم الاجتماع المدرسي، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسة، بيروت لبنان، 2004، ص 17.

1-2عوامل نشأة المدرسة

عملت عوامل كبيرة على نشأة ووجود المدرسة ومهامها الوظيفية ومن أهمها:

* اتساع دائرة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع
* تزايد متطلبات الانشطة من المهارات والقرارات
* اختلافا نمط المجتمعات عن النمط التقليدي[1]

أما إذا أردنا أن نعرف وظيفة المدرسة فعلينا أن نعرف نشأة المدرسة ، لم تكن المدرسة معروفة عند الانسان وبالرغم من أننا لا نعرف على وجه التحديد متى وأين نشأت أول مدرسة في التاريخ إلا أننا نجد من الآثار التي خلفتها لنا الحضارة أن الأسرة أو القبيلة كانت تقوم بتدريب الناشئة، وكان ذلك على وسائل الحياة السائدة وعلى تعلم بعض الحروف البسيطة وعلى اكتساب لغة القبيلة وعاداتها وتقاليدها السائدة[2]

وكانت التربية في الغالب تدور حول تحقيق حاجات الأنسان الاساسية من غذاء وملبس ومسكن ودرء للخطر.

وتطور هذا الى ظهور الكتابة وارتبط ذلك بظهور الحكومات القوية في مصر وبابل واحتاجت الى المدارس للتعلم فيها، وكانت تقتصر على الصفوة من المجتمع اما عامة الشعب فليس لهم الحق في التعلم.

ثم بدأت المدارس تظهر كمعاهد تعليمية منفصلة ابتداءا من القرن السابع قبل الميلاد في أثينا و اسبرطة .

و كانت رسالة المدرسة في هذه العصور تربي المواطن وتعده للدولة، فقد كتب أفلاطون في الجمهورية: التربية من الوظائف الاساسية للدولة وليس من الجائز الاعتماد على التربية التي تقدمها الأسرة[3]

ولما تحسنت الأحوال الاجتماعية لعامة الشعب في أوربا في نهاية العصور الوسطى ظهرت حاجتهم للتعليم وخاصة القراءة والكتابة لمزاولة أعمالهم البسيطة .

---

[1] السيد علي شتا، فادية عمر الجولاني، علم الاجتماع التربوي، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية ، مصر، د ت، ص 144.

[2] www.bsociology.comblagbost.34html, , 2017/04/20, 19 :20 am

[3] http.//www.bsociolgy.com/ Alaolom .com/ ? p :733 02/04/2017 10 : 10 pm

وفي القرن التاسع عشر أصبحت الدولة المستقلة هي السلطة المهمة وابتدأت كل دولة في التمسك بلغتها وقوميتها[1]

ومع نهاية الحربان العالميتان ظهرت الحاجة الى المدرسة فتأسست المدرسة الحديثة تحت رعاية الدولة .

1 -3 بناء مفهوم دقيق للمدرسة :

من أجل الوصول إلى مفهوم دقيق للمدرسة يجب علينا في البداية تحديد مكونات وعناصر المدرسة الأساسية التي تدخل في بنيتها ، ومن ثم تحديد استراتيجية التفاعلات الداخلية والخارجية بين مختلف مكوناتها البنيوية .

فالمدرسة تتكون من عناصر تتمثل في الطلاب والمتعلمين ومن أنماط السلوك التي يمارسها المنتسبون إليها ، ومن جوانب وتكوينات تتمثل في المعايير والمناهج والمقررات والمباني والأجهزة والخدمات والعاملين .

وبالتالي فإن تعريف المدرسة بتحديد مكوناتها لا يكفي لتعريفها بدقة فتعريفها يتطلب معرفة التفاعلات الأساسية التي تتم بين عناصرها بوصفها منظومة تربوية[2]

1 -4- المفهوم السوسيولوجي للمدرسة :

- إن تعريف المدرسة كنظام متكامل للسلوك لا ينطبق كما تطرقنا له من مجرد تحديد مختلف العناصر التي تتكون منها كالصفوف والإدارة والمناهج والعاملين ، وعلى التفاعلات التي تتم بين المجتمع المدرسي والوسط الخارجي.

وهذا أن السلوك يشكل جانبا من بنية المدرسة بوصفها نظام اجتماعي وأذا كانت المدرسة تنظيما سلوكيا فإنه لا يجب علينا تحديد خريطة السلوك المدرسي وترسم حدود هذا السلوك الذي يدخل بنية المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية سنأخذ بعين الاعتبار أن المدرسة كما يطلق عليها السوسيولوجيون ، مؤسسة شكلية رمزية تشتمل على سلوك مجموعة كبيرة من الفاعلين وتنطوي على منظومة من العلاقات بين مجموعات تترابط فيما بينها بواسطة شبكة من العلاقات التي تؤدي فعلا تربويا عبر التواصل بين مجموعات منم المعلمين والمتعلمين[3]

---

[1]. http: //www.bsociology. com/blog.post-34-html,2017/04/21, 19 :25

[2] علي أسعد وطفة ، وعلي جاسم الشهاب، مرجع سبق ذكره، ص 19.

[3] علي أسعد وطفة ، مرجع سبق ذكره، ص 20.

1- 5- وظائف المدرسة:

لا تختلف وظيفة المدرسة عن وظيفة التربية ، وتتضح وظائفها في ما يلي:

* نقل التراث من جيل الى آخر والحفاظ عليه لأجيال قادمة .

* تكيف الافراد لما يحدث من تغيرات ويتم ذلك عن طريق الحوار والمناقشة .

* التنشئة الاجتماعية : تعد المدرسة الوكالة الثانية اجتماعيا بعد الأسرة للقيام بالتنشئة الاجتماعية .

*** الوظيفة السياسية للمدرسة :**

أ- تحقيق الوحدة الثقافية والفكرية

ب- ضمان الوحدة السياسية

ج- تكريس الايديولوجيا السائدة

د- المحافظة على بنية المجتمع الطبقية

*** الوظيفة الاقتصادية للمدرسة :**

تلعب المدرسة دورا هاما في زيادة الدخل القومي وتحقيق النمو الاقتصادي من زاوية العرض والطلب والتوظيف.

*** الوظيفة الثقافية:**

- من أهم الوظائف التي تتقلدها المدرسة تحقيق التواصل والتجانس الثقافيين في إطار مجتمع واسع[1]

* المحافظة على تجانس المجتمع عن طريق ثقافة متجانسة التي منم شأنها ان تضيق الفوارق الاجتماعية والاقتصادية والاثنية وتضمر التعصب العرقي.

* تدريب المتعلم على المهارات المهنية والفنية تدريبا يرفع من كفاءته ويؤمنه من البطالة وذلك من خلال اكتساب المعارف المهنية .

* ومن وظائفها حسن التعامل مع المتعلم ونقل المعلومات بطريقة مبسطة .

[1] حسين عبد الحميد احمد رشوان، التربية والمجتمع دراسة في علم اجتماع التربية ، ط1، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية مصر، 2000، ص ص 80، 81.

* تقديم الرعاية النفسية المتعلم ومساعدته على حل مشكلاته والتكيف السليم مع محيط المدرسة بشكل يساعده على التحصيل الجيد والاستيعاب العميق للمعلومات والمفاهيم التي تعطى له[1]

2- التنشئة المدرسية

2- 1- الأسلوب: مجموعة العمليات والاجراءات التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس بشكل منظم[2].

والأسلوب: هو الطريقة التي يعتمدها المعلم أثناء الدرس و تتعدد الأساليب حسب شخصية المعلم أو المدرس من الطريقة الحوارية أو التلقينية وقد يتعامل المدرس بأسلوب الثواب والعقاب أو الرحلات الميدانية.

2-2المعلم:

لغة: علم له علامة : جعل له أمارة ، وعلم الرجل حصلت له حقيقة العلم ، وعلّم الشيء: عرّفه وتيقنه وعلّم الأمر اتقنه، علّم تعليما وعلاما وعلمه الصنعة جعله يعلمها ومنه المعلم هو من يمارس مهنة التعليم[3] .

اصطلاحا: يعرفه محمد السرغيني بأنه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية وتعليم أبنائهم ، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة، ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة[4].

[1] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره ، ص 122.

[2] فريدة شنان ومصطفى هجرسي، مرجع سبق ذكره ، ص 130.

[3] جبران مسعود، الرائد الصغير، معجم أبجدي للمبتدئين، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1982، ص 396.

[4] نسرين رضواني، العوامل المؤثرة على اداء المعلم، " مذكرة ليسانس في علم النفس العيادي"، جامعة محمد لخضر ، الوادي ، الجزائر، 2012، ص 37.

وهو أنسان مرشد وموجه وهو المتخصص الذي يعمل على ايصال المعارف والخبرات التعليمية للمتعلم وذلك باستخدام وسائل وأساليب فنية للإيصال السليم للمعلومة[1].

ويعرف المعلم على أنه الشخص الذي يلعب الدور الأهم في تكوين الفرد واعطائه النموذج الصحيح للشخصية[2]

المعلم: مسؤول عن تنقية الفرد ثقافيا وسلوكيا وإعادة صياغة نماذج التفكير لدى المتعلم صياغة سلمية تتماشى وخطط التنمية الشاملة للمجتمع و من هذا المنطلق هناك مجموعة من المهام ملقاة على عاتق المعلم تتمثل في ما يلي:

* اثارة الدافعية والرغبة لدى المتعلم
* التخطيط للدرس
* تقديم المعرفة
* توجيه النقاش بين المتعلمين
* الضبط والمحافظة على النظام
* ارشاد المتعلمين
* التقسيم[3]

2- 3- خصائص المعلم (المدرس)

أ- الخصائص المعرفية :

تتعلق هذه الخصائص بالنية المعرفية التي يتمتع بها المدرس ودرجة ثقافته والمستوى العلمي ودرجة دافعية التحصيل[4]

ب- الخصائص النفسية: يتعلق هذا النوع ممن الخصائص الشخصية الجانب الأنفعالي والمزاجي لشخصية المعلم ويجب أن تتوفر فيه بعض الخصائص من بينها :

* التفاؤل والمرح

---

[1] توما جورج خوري، المناهج التربوية مرتكزاتها تطويرها تطبيقاتها، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، 1983، ص 40.

[2] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره، ص 138.

[3] توما جورج خوري، مرجع سبق ذكره ، ص 140.

[4] مصباح عامر، المرجع مرجع سبق ذكره ، ص 140

* اللطف الحزم واللياقة
* الشجاعة في التعامل مع متعلمين وعدم الخوف من ردة فعلهم
* التحكم في العواطف
* القدرة على استخدام التعزيز الايجابي
* الادراك لبعض المفاهيم في مجال علم النفس المتعلقة بشخصية المتعلم[1]

ج- الخصائص الاجتماعية والجسمية:

* سلامة المعلم (المدرس) من العلل والامراض
* محاولة تحاشي الجهد ولو كان بسيطا
* الحساسية الزائدة للمثيرات العادية
* حبه لتلاميذه واحترامه لهم.
* القدرة على فهم الواقع الاجتماعي للمدرسة والتكيف الجيد للعلاقات القائمة في توجيه سلوك المتعلم[2]

2- 4- دور المعلم في المدرسة :

من أول الادوار التي يقوم بها المدرس (المعلم) معرفة الاشخاص الذين يتعامل معهم فهو بذلك يستدعي اندفاعهم نحو تحقيق ما يطمحون اليه.

تعديل سلوكهم نحو سلوك راشد[3]

توفر المناخ العاطفي والاجتماعي

المناخ التربوي الذي تنتعش فيه التنشئة الاجتماعية هو المناخ الودي غير الانتقامي، وهو الذي يستطيع ان يشعر فيه المتعلم أنه في مكان آمن [4]

توفر الخبرات التعلمية والملاحظة والتقويم: والغاية منها توفر الخبرات لحسن التخطيط وعملية التقويم هي الكشف عن قدرات المتعلم ومراعاة الفروق الفردية واشباع حاجة المتعلم للتعلم

---

[1] هدى الناشف، محمود شفشق، **ادارة** الصف المدرسي ، ب ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 12.

[2] المرجع نفسه، ص ص 13- 22.

[3] مصباح عامر، المرجع سبق ذكره، ص 146

[4] هدى الناشف، محمود شفشق، مرجع سبق ذكره، ص 25

تقمص دور الوالدين : إن علاقة المتعلم بوالديه ذات حساسية بالغة فهما يمثلان بالنسبة إليه مركز الاهتمام ومصدر الدفء

5.2.لمحة عن مكانة المعلم عبر التاريخ

مكانة المعلم في بعض العصور:

تمثل مهنة التعليم مكانة سامية بين المهن المختلفة وتحوطها كل المجتمعات الاصلية بالإجلال والاحترام، فرسالة المعلم شبيهة برسالة الانبياء والرسل الذين بعثهم الله سبحانه وتعالى لهداية الناس .

وقد عاصر الربع الاخير من القرن العشرين انشاء منظمات ونقابات وروابط للمعلمين التي جمعتهم في وحدة وساهمت في توفير الحياة الكريمة، فارتفع شأن المعلم اجتماعيا واقتصاديا[1]

وقد عرفت الحضارة الانسانية التعليم كمهنة منذ أقدم العصور نذكر منها:

في مصر الفرعونية: عهد التعليم مبادئ الكتابة الى موظفين حكوميين وعهد اليهم أيضا الاشراف على نسخ المواد المكتوبة وعهد الى البعض من أفراد الكهنة مسؤولية تدريس الدين والمحافظة على التراث الادبي والديني وتدريس العلوم والرياضيات[2]

عند اليونان والرومان : كان المؤهل الرئيسي للقيام بالتدريس في العصور القديمة معرفة المعلم للمادة التي يقوم بتدريسها.

كان المعلمون في الهند القديمة ذوو مركز ممتاز ، فكانت طبقة البراهما تقوم بالكهانة والتدريس، أما في الصين فكانوا لا يقلون عن موظفي الدولة في الاهمية ، وكان التعليم وظيفة مقدسة عند العبرانيين ولذلك كان الطفل العبراني يربى على احترام والديه ومعلميه ، وقد خالف اليونان غيرهم من الشعوب في انهم اعتبروا معلميهم من الشعراء لا الكهنة ، وقد أصبحت القراءة والكتابة عند اليونان (أثينا) امرا عاما ولم تعد وقفا على الكهنة فقط ،

[1] محمد أحمد كريم وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، الاسكندرية، مصر، 2002، ص 7

[2] المرجع نفسه، ص 15.

وأدى هذا الى خفض مكانة المعلم وخاصة من كان يقوم منهم بتدريس مبادئ القراءة والكتابة، وكان افلاطون يرى ان يعهد للاجانب بالقيام بالتدريس الاولي ، وكان استخدام العبيد لهذه الوظيفة شائعا عند اليونان والرومان .

أما في اسبرطة لم يتم تكليف الاجانب والعبيد بالقيام بالتدريس ، بل كانوا يختارون المعلم من بين الشعب ، كما كانوا يعتبرونه من موظفي الدولة ويلقون على كل راشد مسؤولية الاشراف على تربية الصغار.

في العصور الوسطى: في العصور المسيحية الاولى او عصور التهذيب كان رجل الدين هو المعلم الذي يقوم بنشر الدين وتعليم الناس مبادئ القراءة والكتابة ، وقد انقسم المعلمون الى نوعين:

أ- معلمو المرحلة الاولى: وهم المعلمون الذين كانوا يدرسون في المدارس الملحقة بالكنائس، ولم يكن يشترط فيهم حصولهم على مؤهل او تخرجهم من معهد ، وانما يشترط ان يكونوا على خلق قويم مع مواظبتهم على الدرس والتحصيل لاستمرارهم في عملهم[1]

ب- معلمو التعليم العالي: في هذه المرحلة تدرس اللاهوتية في امور الدين والعقيدة وكان يقوم بهذه المهنة كبار المختصين في الدين والعقيدة كالقساوسة او الاساقفة وقد شملت هذه المرحلة ايضا دراسات علمية قام بها مختصون في العلوم المعروفة آنذاك ، وقد كان أساتذة هذه المرحلة يتمتعون بكثير من الحرية والاحترام ، كما كانوا على على قدر كبير من المعرفة والثقافة[2]

العصور الاسلامية: بدأت الاسلامية بمعلمها الاول الرسول ﷺ ، والذي جاء لينشر الدين الجديد وليعلم الناس امور دينهم ودنياهم ، وقد لخص احد المربين العرب المعلمين ومراتبهم على النحو التالي:

* **المعلم** : كان ادنى الرتب العلمية ولم يكن يدل على الكثير من العلم والادب او القدرة او المقام الاجتماعي.

[1] سارة مرابط، زينب رحومة، الصورة الاجتماعية للمعلم وانعكاساتها على أدائه الوظيفي، " مذكرة لنيل شهادة الماستر"، تخصص علم اجتماع التربية . جامعة محمد لخضر، الوادي، 2015.، ص 26

[2] محمد أحمد كريم، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 18، 19.

* **المؤدب:** وكان معلما خصوصا وكان معلما خصوصيا يذهب الى البيوت الخاصة لتأديب أولادهم وكان احسن من حال المعلم.

* **المدرس:** هو الذي كان يتصدى لتدريس العلوم الشرعية وهو ارقى من المعلم ، وقد ارتبط هذا اللقب بالمدرسة التي استحدثها نظام الملك شاه السلجوقي في منتصف القرن الخامس الهجري

* **الاستاذ:** أطلق هذا اللقب على من اظهر مهارة في التعليم

* **الرحلة:** من ألقاب كبار العلماء وهو الشهير بالعلم والتعليم حتى ان الطلبة ترحل اليه للاخذ عنه[1] .

* **الامام:** كان هذا اللقب أعلى درجات السلم العلمي ، أعطي فقط لمن هو أشهر نبوغا ، فالامام في العلم هو المرجع والثقة في موضوعه ، ويمكن تلخيص وضع المعلمين خلال العصور الاسلامية على النحو التالي :

أ- معلمو المراحل الاولى(الكتاتيب) : وكانت منزلتهم الاجتماعية متدنية ومستوى اعدادهم منخفض ، ولم يحظوا الا بقد قليل من العلم والثقافة

ب- معلمو المساجد والمدارس (التعليم العالي) : وقد تمتعوا بالوضع المرموق والمكانة العالية ، وكانوا على قدر كبير من العلم والثقافة ، ووجد بينهم الكثير من العلماء والمتخصصين في فروع المعرفة المختلفة[2]

ثانيا: لمحة عن مكانة المعلم في الجزائر:

من دون شك حظي المعلم دائما في الجزائر بفضائل كثيرة في محيطه الاجتماعي والثقافي، فقد كان محل اعجاب وتقدير واجلال واحترام بما ينقله ويعكسه من نموذج للنجاح والرقي وبالتالي الارتقاء الاجتماعي والدليل على ان التعليم بمؤسساته كان مزدهرا قبل دخول الاستعمار نتيجة لضخامة الاوقاف المخصصة له ولقد كان المعلم هو عمدة التعليم فهو المثل الاعلى للتلميذ من الصبا الى المراهقة ومن الشباب الى الكهولة ، وكان يشترط فيه ان

[1] محمد أحمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 20.

[2] محمد أحمد آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 21.

يكون نقيا وذو ضمير اجتماعي ويشترط فيه ايضا ان يكون متزوجا وذا اخلاق فاضلة ، ونذكر كذلك مشائخ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين[1]

6.2. أهمية تكوين المعلم: إن عملية تكوين المعلمين تختلف عن التكون العادي.

يتم تكوينهم في :

أ- **تكوين اولي** : هو الذي يتلقاه المعلم ويتم من ترشيح الدخول الى التوظيف

ب- **التكوين الاكاديمي:** هو التكوين اكاديميا الى جانب الاعداد العلمي

ج- **التكوين اثناء الخدمة** : هو تكوين يدوم طيلة مباشرة المعلم لمهنته

الفرق بين التعليم والتدريس:

التدريس: يحدد بدقة السلوك الذي ترغب في تعليمه للمتعلم ويحدد شروط البيئة العلمية التي تتحقق فيها الاهداف ، بينما التعليم يحدث بقصد او بدون قصد أو حتى بدون هدف محدد .

طريقة التدريس: هي الاداة او الوسيلة او الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للدارسين اثناء العملية التعليمية، او هي الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة متعلمين على تحقيق الاهداف ، او هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف او مجموعة من الاهداف

التعليم: هو العملية او الاجراءات التي ينتج عنها التعلم ، وهي عبارة عن نقل للمعارف والحقائق وتكوين المفاهيم واكساب الميول والاتجاهات والقيم والمهارات واحداث تغيرات عقلية ووجدانية ومهارية للطلاب

التعلم: نتاج عملية التعليم ، وهو كل ما يكتسبه الانسان عن طريق الممارسة والخبرة

أسلوب التدريس: هو النمط الذي يفضله معلم ما او الكيفية التي يتناول بها المعلم الدرس، وهو مرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم[2] .

3. المتعلم :

[1] سارة مرابط، زينب برحومة، مرجع سبق ذكره، ص 29.

[2] عبد الحميد حسن شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم ، كلية دمنهور ، الاسكندرية، 2001، SHAHE12@-YAHOO.COM ، 01- 03- 2017، 19:15.

إن مصطلح المتعلم يعني المزاول للتعليم الابتدائي او الاعدادي او الثانوي، ويعرف المتعلم على انه المحور الاول والهدف الاخير من كل العمليات التربوية والتعليم ، وهو الذي من اجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الامكانيات ، فلا بد ان لكل هذه التجهيزات الضخمة التي تبذل ان يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقل وجسم وروح المتعلم وكذا معارفه واتجاهاته[1]

ينظر للتلميذ في غالب الاحيان على انه الوعاء الذي يجب ملؤه بالمعلومات العلمية التربوية ونلتمس استمرارية هذه الافكار من خلال بعض الممارسات التربوية للمعلمين داخل القسم والتي ترى في المتعلم طرف مستقبل للمعلومات لا غير[2]

ومن خلال هذه التعاريف فالمتعلم هو الركن الاهم من أركان العملية التربوية ، ولهذا تسعى الدولة جاهدة لتكثيف الجهود من وضع مناهج وأساليب بما يتلاءم وقدراتهم .

وبما ان دراستنا حول المرحلة المتوسطة ، وجب علينا ذكر خصائص هذه المرحلة

3-1 .خصائص المرحلة المتوسطة:

إن المرحلة التي يتم بها هؤلاء متعلمين هي مرحلة المراهقة المبكرة ، وهذه المرحلة تتميز بالتطور والتحول ، وتوصف بأنها مرحلة الإنتقال من الطفولة إلى النضج في المظاهر ، وكذا الشخصية ، ورغم النضج لكنها تبقى مرحلة حرجة لكل ما يحدث مع المتعلم ، فلا بد للمعلم من فهم مسببات السلوك الذي يقوم به المتعلم ، ووجب عليه تعزيز ثقة المراهق بنفسه وتوفير فرص النمو المتكامل والسوي[3]

أ- الخصائص الجسمية: - يمتاز المتعلم في هذه المرحلة بطفرة في النمو حيث يزداد وزنه بدرجات متفاوتة ، وربما تواجه هذه الفئة اوضاع عصبية بينه وبين زملائه تستدعي تدخل المعلم وتتطلب منه دورا توجيهيا كالتخطيط لبض النشاطات الرياضية او الفنية وهنا عليه التيقن من اشراك الذين لم يبلغوا في نموهم الجسمي مبلغ الآخرين

- يهتم المتعلم في هذه المرحلة باعتباره مراهقا بمظهره ويشعر بالتعب بعد بذله جهدا معينا

[1] سوفي نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص 85.

[2] زعيمية منى ، الاسرة المدرسة ومسارات التعلم العلاقة بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للاطفال ، " مذكرة لنيل شهادة الماجستير" ، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2013، ص 57.

[3] حسين ابو رياش، زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2007، د م، ص ص 108- 111

– ميله للكسل وهو أمر لم يكن في المراحل السابقة

– تصبح الخصائص الجنسية الثانوية أكثر وضوحا في هذه المرحلة مما كانت عليه في نهاية الطفولة

ب– الخصائص الاجتماعية: – يتأثر المتعلم المراهق بشكل خاص بأقرانه ويسعى لإيجاد مكانة لنفسه من خلال اضطلاعه بدور قيادي في جماعة او دور تابع

– يحتاج المتعلم المراهق الى تقبل الاخرين له داخل المنزل والصف والمدرسة حتى يشعر بالأمن النفسي[1]

ج– الخصائص الانفعالية : – تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات الانفعالية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة ، فهم مزاجيين وسريعو التقلب

– يشعر المراهق في هذه المرحلة بعدم الثقة بالنفس لأنه لا يستطيع القيام بالمهمات التي يطلبها الراشدون، وهنا تكون توقعات الكبار اعلى من قدرات المتعلم ، ويأتي دور المعلم في تعزيز الثقة وتنمية الذات لدى متعلمين

– يعاني بعض متعلمين المراهقون من نقص الغذاء المتوازن أو الرغبة في ان لا يعامل على أنه طفل ، لذا يتحدى معلميه وأهله ويعتبرهم عوائق أمامه[2]

3–2أدوار المتعلم :

يمكن تحديد دور المتعلم وفق افتراضات على النحو التالي :

– أن يقوم المتعلم بالتدرج بالمعرفة وفق مستويات من السهل الى الاكثر صعوبة

– يتدرب المتعلم على ممارسة استراتيجيات تكوين صورة اولية شاملة في المحتوى

– يتدرب على بناء مخططات مفاهيمية تساعده على تنظيم المعرفة قبل إدماجها في بنائه المعرفي

– يطور المتعلم فهمه هرميا للخبرات التي يواجهها

– يتدرب المتعلم على ممارسة الفهم المعمق للأفكار المجازة ويكون قادرا على بناء ملخصات داخلية للأفكار المتضمنة جميع الدروس

[1] حسين ابو رياش، زهرية عبد الحق، مرجع سبق ذكره، ص ص 111، 112.

[2] محمد منير مرسي، المدرسة و التمدرس، د ط، عالم الكتب، مصر ، 1998، ص 77.

– التدرب على السير وفق مستويات التفعيل المتضمنة في مواقف التدريس وفق سرعته الخاصة .

4.العلاقات التربوية بين المعلم والمتعلم

4-1 .تعريف العلاقات التربوية :

– عرف مارسيل بوستيك MARCEL POSTIC العلاقات التربوية على انها مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي ومن يقوم بتربيتهم بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسساتية معينة ، حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية وتكون لها سيرورة وتاريخ [1]

– هي نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين متعلمين والمعلمين والمقررات والادارة والمعايير والقيم لوصفها عوامل مكملة للنظام المدرسي[2]

4-2. المنهاج:

يقصد به الطريق الذي يتبعه المعلم والمتعلم بغية الوصول إلى الاهداف التربوية النابعة منم التراث المتراكم ويعرف المنهاج في التربية الحديثة بأنه مجموعة الخبرات والتجارب التي توضع ليتعلمها الصغار ويعرفه كل من **سميث وشورز** بانه تتابع الخبرات الممكن حصولها والتي تضعها المدرسة من أجل تربية وتهذيب الأطفال والكبار بوسائل تفكير وأعمال الجماعة ، ويعرفه **كازويل وكامبل** على انه الخبرات التي يكتسبها متعلمين بتوجيه من معلمهم.

كما يعرفه **تايلور** على انه جميع الخبرات التعليمية للتلاميذ التي يتم تخطيطها والاشراف على تنفيذها من جانب المدرسة[3].

---

[1] marcel Postic, la Relation éducatives, puf, Paris , 1979, p 19.

[2] علي اسعد وطفة ، علي جاسم ، مرجع سبق ذكره، ص 93

[3] ابراهيم ناصر، أسس التربية ، ب ط، دار عمار، للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2000، ص 174.

5 . اتجاهات المدرس في التنشئة المدرسية :

يعمد الممتهنون لوظيفة التدريس في المؤسسات التربوية ومن يهتم بالتنشئة الاجتماعية الى تبني إتجاه معين من إتجاهات التنشئة لضبط وإدارة حجرة الدرس والتحكم في سلوك المتعلم وهناك مجموعة من الاتجاهات أو الاساليب التي يتبعها المدرس منها:

1.5.أسلوب الثواب والعقاب: يعتبر أسلوب الثواب والعقاب من الأساليب الطبيعية التي تستند إليها التربية في كل زمان ومكان فهذا الأسلوب يتماشى وطبيعة الانسان أينما كان وأيا كان جنسه أو لونه أو عقيدته فالانسان يتحكم في سلوكه ويعدل فيه بمقدار معرفته بالنتائج الضارة أو النافعة والسارة أو المؤلمة التي تترتب على عمله وسلوكه[1]، ويتبع الثواب (المادي والمعنوي) للسلوك السوي للطفل أما العقاب (المادي والمعنوي)[2]

وكثيرا ما يستخدم الوالدين هذين أسلوب الثواب أو التشجيع مع الطفل إذا ما أتى سلوك أو فعل مرغوب فيه كما أنهما يستخدمان أسلوب العقاب مع الطفل والواقع أن أسلوب الثواب والعقاب يستخدم على نطاق واسع في مجال الاسرة وفي غيرها من وسائط التنشئة الاجتماعية ، ونجد أن الوالدين في اثناء تعاملهما مع الطفل يستخدمان معه الثواب والمكافأة والتاثير عندما يصدر عنه السلوك الذي يرغبانه أو عندما يتصرف وفق ما هو متوقع منه ، أو عندما يظهر من المشاعر ما هو مناسب لموقف من المواقف، وكذلك يوقعان عليه العقاب إذا هو فعل غير ذلك.

تتفاوت درجات وأنواع الثواب والعقاب ، فقد يتدرج الثواب من مجرد نظرة رضاّ أو إشارة موافقة الى هدية مرغوب فيها أو السماح للطفل بممارسة عمل يحبه وكذلك الحال بالنسبة للعقاب فقد يكون خفيفا هينا كما يتمثل في إشارة باليد أو الشفتين أو الوجه تعبر عن عدم الموافقة أو عدم الرضا وقد يكون عنيفا قاسيا كما هو شائع من العقاب البدني والحرمان من شيء محبوب لدى الطفل أو المقاطعة[3] .

---

[1] محمد منير مرسي، أصول التربية ، د ط ، عالم الكتب ، القاهرة، 2001، ص 134.

[2] ، محمد الشناوي، مرجع سبق ذكره ، ص 208.

[3] عبد القادر شريف، التربية الاجتماعية والبدنية، في رياض الاطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، 2007، ص ص 170، 171.

فقد اهتم المربون المسلمون في جميع العصور بأمر عقوبة الطفل ، فقد أكدوا على أن تبدأ لإنذار، فالتوبيخ ، فالتشهير، فالضرب الخفيف، وأباح آخرون الضرب الشديد عند تجاوز الطفل حدودا[1]معينة، والعقوبة نوعان : روحية وبدنية، ولا يتم ايقاع العقوبة إلا بشروط محددة ، أما الثواب فهو أيضا نوعان: مادي كتقديم الجوائز والمكافأة ، ومعنوي كالمدح والاستحسان ويرى القابسي أن العقاب ينبغي أن يبدأ بالنصح ثم عزل الطفل الذي يستمر في السلوك السلبي عن بقية رفاقه، ثم تهديده بنوع من العقاب البدني ولا يكون الضرب إلا عقوبة أخيرة عندما لا تفلح أساليب النصح والارشاد والعزل والتهديد.

أما الغزالي فيدرك أهمية الزجر غير المباشر للمتعلم لأن التصريح بالعقاب أو التعريض بالمتعلم يميل بنفسه نحو الاصرار على الخطأ ، ويورث لديه الجرأة غير المؤدية ، وينصح الغزالي بمدح المتعلم وتكريمه على ما يقوم به من أفعال حسنة، بل ويشجع ذلك أمام الآخرين بينما يرى أن من المستحسن أن يتغافل المربي عن زجر المتعلم عن فعل مذموم أمام الآخرين ويعالج ذلك في موقف آخر معه.

ويرى ابن خلدون أنه ينبغي استخدام الثواب والعقاب لتكون دوافع التعلم يلجأ إليها المربي بحكمة وعناية بالغتين فالأخذ بالشدة والقهر يذل نفسية المتعلم ويذهب بنشاطه وعقله المنفتح ، ويؤدي به الى الكسل والكذب ليتجنب العقاب.

وينبغي ألا يلجأ المعلم إلى العقاب إلا بعد استنفاذ جميع وسائل المعالجة ، ويرى أن المعالجة الحكيمة تقوم على تقديم العقاب على صورة توجيه وإرشاد بأساليب عملية تساعد المتعلم على تجنب أخطائه أو الاستمرار فيها[2]، وتجدر الاشارة إلى أن هناك نوعين من العقاب.

العقاب اللفظي: ويقصد بأشكال التهديدات اللفظية والتوبيخ واستخدام العبارات الجارحة كتعبير عن الرفض الاجتماعي، ويكثر استخدام هذا النوع من العقاب في عديد من المواقف الاجتماعية وفي الشارع العام وتهدف إلى تقليل ظهور أشكال السلوك غير المرغوب فيها.

[1] عبد الله رشدان ، نعيم حبيب جعنيني، المدخل الى التربية والتعليم، ط2 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1994، ص 142.

[2] عزت جرادات، هيفاء ابو غزالة، أسس التربية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص 110- 112.

العقاب الاجتماعي: وتقصد أشكال الحرمان والعزل الاجتماعي، وسحب المثيرات أو المعززات الايجابية المرغوب فيها لمدة معينة وبشكل دائم حسب نوع ودرجة السلوك غير المرغوب فيه[1].

ومنه فأساليب التعامل مع الطفل ليس مرهون فقط بالعقاب الذي كثيرا ما يؤدي الى نتائج سلبية تؤثر في شخصية المتعلم من جميع جوانبه والذي تظهر من خلال عدم القدرة على التعبير عن أفكاره ، وعدم الشعور بالاستقلالية والذي كثيرا ما ينتج عنه الاحساس بالنقص وعدم السيطرة كما أنها تؤثر على تعليمه ومدى تحقيق كفاءته التي تمكنه من التغلب على الصعوبات والمشاكل التي يواجهها في إطار حياته اليومية الأسرية والمدرسية وهذا يتوقف بطبيعة الحال على درجة العقاب، وعلى هذا الأساس فعن طريق الثواب بمختلف أشكالها سواء مادية أو معنوية وهذه الأخيرة التي تساهم بشكل كبير في التأثير في شخصية المتعلم ، فكلما كان التشجيع والتدعيم بنوعيه المادي والمعنوي تحقق جوانب كثيرة للمتعلم .

- **5- 2- أسلوب الحوار والمناقشة:** يعد هذا الأسلوب من الأساليب الهامة في تربية الطفل لأنه عبارة عن حديثين طرفين أو أكثر بل أنه يتضمن بالإضافة إلى التواصل اللفظي تواصلا غير لفظي بين الافراد مما يجعله قادرا على التّأثير في الأفكار والمشاعر وتغييرها نحو الافضل وغرس القيم النبيلة.

كما يعد أسلوب الحوار والمناقشة وسيلة فعالة لتقديم المعلومات للطفل والتعرف على مستوى نمو قدراته ومشكلاته ، وقد ثبت ان الاطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما يقلل المعلم من تلقينه وانتقاداته وتعليماته وأوامره لهم ، وإن الحوار والمناقشة والأخذ والعطاء أساليب أفضل بكثير من الالقاء والتلقين وأساليب السلطة التقليدية المستخدمة في معظم المدارس.[2]

وتعتبر المناقشة عن طريق الحوار من الأساليب التعليمية القديمة لعرض الحقائق والقيم والفضائل ، فقد استخدمها الأنبياء والفلاسفة في نشر دعوتهم أو في توصيل أفكارهم، فهذا الأسلوب يثير الرغبة لدى المتعلمين للاستماع للحقائق والمفاهيم وتنمي لديهم مهارات التحليل ، وقيم العمل الجماعي، والنقد والمحادثة، واحترام الرأي الآخر، والطلاقة والتحدث

[1] رامي حسين حمودة، مفاهيم حديثة في وظائف الادارة التربوية والتعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 132.

[2] عبد القادر شريف ، مرجع سبق ذكره، 172.

بلغة سليمة، كما تدفع متعلمين إلى الرجوع إلى مراجع ومصادر، إضافة إلى الكتاب المدرسي المقرر، وتكسبهم إتجاهات سليمة من الحكم على الآراء.

وينظر علماء التربية الحديثة إلى طريقة المناقشة على أنها إحدى الطرق الهامة في التعليم على اعتبار أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتفسح المجال للمعلم للكشف عن هذه الفروق، وأنها تساعد على تنمية علاقات إجتماعية جيدة بين متعلمين ومعلمهم وبين متعلمين أنفسهم، تلك العلاقات المبنية على التفاهم و الإحترام المتبادل، وكذلك تنمي الجرأة الادبية والقدرة على الكلام المعبر وذلك باختيار الأساليب البيانية لإبداء الرأي وذكر المعلومات الدقيقة ، وتهيء فرصة قيمة للتعبير عما للفرد من وجهات النظر ومشاعر وأحاسيس تجاه قضية معينة أو قضايا عديدة[1]

ففي هذه الطريقة يتم تبادل الآراء والأفكار والخبرات بين الطلبة والمعلم ، فهي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة ويمكن للمدرس أن يستخدم أسلوب العصف الذهني عن طريق عرض فكرة قيمة أو قضية ذات صلة بموضوع الدرس ومناقشتها من قبل متعلمين ويمكن للمعلم أن يستخدم أشكالا عديدة للمناقشة والحوار منها المناقشة المفتوحة والتي يتم فيها عرض المشكلة بشكل تساؤلات مفتوحة الإجابة، أو المناقشة المخطط لها حيث يحدد المتعلم محتوى المناقشة مسبقا.

- **5- 3- أسلوب التعلم التعاوني:** يعتمد التعلم التعاوني على التفاعل الإيجابي الذي يحدث بين أفراد المجموعة الصغيرة في ضوء مبدأ أنهم جميعا يعملون لتحقيق نفس الهدف وعلى أن تحقيق هذا الهدف سوف يكون لصالح كل أفراد المجموعة وأنه لا نجاح لأي من أفراد المجموعة إلا إذا تحقق الهدف المنوط بالمجموعة تحقيقه معا ولتحقيق ذلك تعمل المجموعة معا في إطار نظام يتفق عليه كل أفراد المجموعة[2].

وظهر هذا الإتجاه استجابة إلى دعوات الفلسفات التربوية التي جعلت المتعلم محور العملية التعليمية ، وما اظهرته بعض الدراسات التي توصلت إلى أن فشل الأفراد في أداء ما يناط بهم يعود إلى نقص المهارات التعاونية والاجتماعية لديهم ، وليس إلى نقص قدراتهم

[1] محمد حسن العمايرة، الفكر التربوي الاسلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000، ص 368.

[2] وليم عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2009، ص ص 162، 163.

ومهاراتهم العلمية ، وأن التعليم التعاوني يسهم بشكل فعال في تنمية مستوى الدافعية لدى الأفراد نحو الابداع والابتكار ، والبحث والتقصي، ويعطي فرصة لذوي المستويات الضعيفة للإنخراط مع من هم أفضل منهم مستوى والاستفادة منهم في التعلم ، وفي ما يلي فوائد التعلم التعاوني أنه يشجع الطلبة على المشاركة الايجابية الفاعلة في عملية التعلم ، فضلا عن أنه يشعر الطالب بثقته بنفسه ، وفاعليته في عملية التعلم ، ويتيح الفرصة للطالب كي يتبادل الآراء مع الآخرين ويدريه على التعبير عن آرائه ، وينمي فيه الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية وقد ترتب على هذا الإتجاه ظهور أساليب تدريس عديدة مثل: أسلوب الاستقصاء التعاوني، أسلوب دوائر التعلم، أسلوب التنافس بين المجموعات ، أسلوب التعلم التعاوني خارج المدرسة وداخلها ، أسلوب التعلم بالأقران وغيرها[1]

أن التعلم التعاوني يتيح للمتعلمين فرص الإستفادة من خبرات زملائهم في الفريق ، حيث يتبادلون وجهات النظر بينهم كما أنهم يشرحون ويفسرون لزملائهم الأجزاء الصعبة وللقيام بذلك فإنهم[2] ينظمون أفكارهم ويبحثون عن أمثلة وتفسيرات لمساعدة زملائهم مما يزيد من تعلمهم وذلك لتحقيق أهداف المجموعة ككل .

أن البيئة التعاونية المتولدة من هذا النوع من التعلم تنتج المزيد من الدافعية أكثر مما تنتجه البيئة التنافسية أو الفردية وأثر المجموعة المتكاملة أكثر من مجموعة أعضائها والشعور بالترابط بين أفراد المجموعة ينتج طاقة إيجابية متزايدة فالمتعلم يستطيع مد يد العون لباقي أفراد مجموعته ومثل هذه المساعدة لا تتوفر بهذا الحجم من خلال أشكال التعلم الأخرى[3]

-5- 4- أسلوب الرحلات الميدانية: إن الرحلات مناسبة لكل الاطفال ومتعلمين والكبار والصغار وهي من طرق اكتساب الخبرات المليئة بالثراء والتشويق والمتعة وهناك من يقسم الرحلات إلى ترفيهية وتعليمية إلا أن لكل رحلة فائدتين سواء كانت ترفيهية أو تعليمية، فبالرحلات نضرب عصفورين بحجر، المتعة والخبرة وتمكن المعلم من التعرف على بعض مشكلات متعلمين وتفسح المجال لتكوين علاقات ايجابية بين الطلاب والمدرس[4]

---

[1] محسن علي عطية ، اسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، 2010، ص 249.

[2] صفاء محمد علي، رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة ، 2008، ص 92.

[3] ابراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف ، مدخل الى التربية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009، ص 373.

[4] حنان عبد الحميد العناني، برامج تربية الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2001، ص ص 57، 58.

وهناك عدة تعريفات للرحلة التعليمية ، ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

* **الرحلة:** عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج المدرسة يقوم بتنظيمها والاعداد لها معلم المادة بالاشتراك مع طلابه وقد تستغرق الرحلة يوما أو بعض يوم أو عدة أيام ويمكن أن تكون الرحلة زيارة لمؤسسة أو مكان تاريخي أو سد من السدود أو منطقة من المناطق التي تشتهر بمعالمها الجغرافية أو البشرية أو التاريخية وتصلح هذه الوسيلة لجميع مراحل التعليم[1]

* هي نشاط تعليمي منظم ومخطط له يقوم به الطلبة تحت اشراف المعلم[2]، فالرحلات المنظمة هي الجولة التي ينظمها المعلمون ويخطط لها لتحقيق أهداف محددة وواضحة يصطحب فيها الاطفال خارج المدرسة إلى البيئة الخارجية ، ومن مميزات التعليم عن طريق الرحلات الآتي:

- تعد الرحلات أغنى مصادر التعليم والخبرة .
- شعور الاطفال بالمتعة والبهجة والجمال أثناء الرحلات .
- تكسب الاطفال القيم الايجابية مثل التعاون والحب والانتماء.
- تكشف الرحلات عن ميول واتجاهات ومواهب الاطفال.[3]
- تشيع حاجة الاطفال للبحث والاستطلاع والاستكشاف، ويجب أن يخطط للرحلة التعليمية مسبقا وتكون أهدافها واضحة وترتبط بمحتوى أنشطة المنهج وأن يشارك فيها ويتعاون معها أولياء الأمور كلما أمكن ذلك ، وبغض النظر عن نوع الرحلة ، وغرضها لابد من مراعاة ما يأتي[4] :
- الإكثار من الرحلات القصيرة ، والإقلال من الرحلات الطويلة كي لا يبتعد المتعلم مدة طويلة عن المدرسة ، وليعطي الفرصة الكافية لدراسة البيئة التي يعيش فيها

[1] ابراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف، مرجع سبق ذكره، 305.

[2] يحي محمد نبهان، الاساليب التربوية الخاطئة واثرها في تنشئة الطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص 99.

[3] عبد القادر شريف، مرجع سبق ذكره، ص ص 173، 174.

[4] عبد الفتاح البجة، تعليم الاطفال ، المهارات القرآنية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص ص 205-207.

– وضع قوانين عامة لاختبار الاطفال الذين سيشاركون في الرحلة ، وتحديد عددهم تحديدا مناسبا بحيث لا يؤثر في سير الدراسة ، كما يستحسن أن يقدم المشرف معلومات تعرف بالرحلة من جميع جوانبها.

– وأما من حيث الترغيب في الرحلة ، فلا بد من اتخاذ بعض الأنشطة مثل:

– قراءة بعض المشتركين في الرحلة عن الأماكن والمعالم المنوي زيارتها مستعينين بالمدرسين أو الكتب، أو المصورات الجغرافية وذلك في أمكنة يستطيع متعلمين مشاهدتها لتثيرهم، وتغريهم بالاشتراك في الرحلة.

– وأما من حيث الإجراءات التنفيذية فتشمل: الحصول على إذن من المدرسة ، وكذلك الحصول على موافقة أولياء أمور متعلمين الذين يرغبون في الاشتراك ، والحصول على التصاريح اللازمة من المسؤولين عن الاماكن التي تذهب إليها الرحلة، وبخاصة إذا كانت هذه الأماكن تخضع للمؤسسات الحكومية ، كالمتاحف والآثار، أو أماكن خاصة كالمصانع ، والمزارع، وكذلك تأمين أمور المبيت والضيافة ، والرشاد ، والمواصلات ، والتمويل من خرائط، ورسوم ومصورات ، وبيانات وتحديد الأوقات بدقة ذهابا وإيابا ، وإصدار الأوامر والإرشادات والتنبيهات السلوكية.

وأهم ما ينبغي أن يأخذ بعين الإعتبار[1] :

* الأخذ والعمل بما تم الاتفاق عليه من قبل: ميعاد البدء في السفر، ومكان التجمع، والإلتزام بالسلوك المطلوب .

* الإلتزام بخط سير الرحلة، والبرنامج المعد لها ، والمتفق عليه إلا إذا طرأ أمر ضروري يتطلب تغيير الخط.

* إعطاء المشتركين الحرية المقننة ، وعدم التضييق عليهم كي يشعروا أنهم ليسوا في حجرة الدراسة كأن يتبادلوا النكت المهذبة والمزاح غير الجارح، أو المناقشة في موضوعات عامة ، أو بعض أساليب المرح.

يقوم المشرف بمراقبة متعلمين الذين يتجاوزون الحد ، وتنبيههم في الوقت المناسب حتى لا تخرج الرحلة عن طبيعتها المخطط لها.

[1] عامر مصباح، مرجع سبق ذكره، ص 151.

* لابد أن يسود الرحلة طابع التعاون بين المشرف ومتعلمين أو بين متعلمين انفسهم سواء كان في تجهيز الطعام أو في غيرها من الامور التي تتطلبها الرحلة.

* ينبغي على المشرف ان يتأكد من أعداد الطلاب في بداية الرحلة وفي نهايتها لأنه هو المسؤول عن ذلك أولا، وآخرا ، ويستحسن أن توجه للأشخاص أو المؤسسات التي أسهمت في نجاح الرحلة رسائل شكر وتقدير بعد الرجوع من الرحلة.

أ- الإتجاه التسلطي: هناك من المدرسين منم يعمد إلى استخدام القوة والقهر لضبط يلوك المتعلم وعدم السماح بحرية الحركة والكلام في القسم أو حتى التعبير عن الرأي[1]

ب- الإتجاه الديمقراطي: هناك فريق آخر من المدرسين يتبنى هذا الإتجاه المتسامح مع متعلمين ويظهر هذا النمط من خلال تقبل المعلم لمشاعر المتعلم كما هو بسيئاته وحسناته اضافة إلى عدم اغضابه أو جرح عواطفه[2]

ج- إتجاه التعلق: the attachment

و هذا ينطوي على حب شديد من قبل المدرس نحو المتعلم وارتباط عاطفي شديد الدفء وانسجام روحي ورغبة في بقاء المتعلم بجوار المعلم (المدرس)

د- إتجاه الاهتمام the concern

يمكن أن يتحدد هذا الاتجاه من خلال ملامح سلوك المدرس إزاء المتعلم وحرصه أن يفهم الدرس كما يلوح المدرس بالعبارات التي ترفع معنويات المتعلم

هـ- إتجاه اللامبالاة : indifference

يظهر هذا الإتجاه من خلال عدم شعور المدرس بوجود المتعلم وعدم أخذ هذا الاخير حقه من الإهتمام والجذب الاجتماعي، وهذا ما يدل على أن المتعلم لا يشغل حيزا في المجال العاطفي والوجداني للمدرس[3]

و- إتجاه النبذ: ينطوي هذا على دوافع البغض والرفض النفسي والوجداني من قبل المدرس فهو لا يطبق النظر إليه أثناء الحصة إلا بكلفة كما أن المدرس لا يتسامح مع المتعلم

---

[1] عامر مصباح ،مرجع سبق ذكره ، ص ،152

[2] المرجع نفسه ،ص ص 152، 153.

[3] عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، د ط، مؤسسة الرسالة، بيروت ، لبنان، 1987، ص 353.

ويتصرف معه بأكثر عدوانية وعموما تتأثر نزعة المعلمين في تصنيف أحد طلابهم في إحدى الفئات هذه الاتجاهات والأساليب بثلاث متغيرات :

- مستوى التحصيل لذى المتعلم
- قدرة المتعلم على تعزيز سلوك المعلم أثناء التفاعل الصفي
- مدى توافقه وطاعته للنظم والقواعد المدرسية[1]

[1] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره، ص 153.

خلاصة الفصل

لا تقتصر وظيفة المدرسة على تلقين مقررات و مواد و تنتهي بإنتهاء اجلها بل عن المسؤولية المنوطة إليها تتعدى ذلك لتشمل التربية و التهذيب

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

تمهيد

مفهوم التحصيل

2-العوامل المؤثرة في عملية التحصيل

1.2. العوامل الفردية

2.2.العوامل الأسرية

3. العوامل البيئية المدرسية

1.3. الجو الدراسي

3-2.الوسائل التعليمية

3.3. المنهاج الدراسي

4.الأنماط السلوكية التعليمية المؤثرة على التحصيل

1.4.طريقة المراجعة و الاستذكار

2.4.تأثير الرفاق

3.4.توزيع التلاميذ في الأقسام

4.4.الإدارة المدرسية

5.انواع التحصيل الدراسي

5-1التحصيل الدراسي الجيد

2.5.التحصيل الدراسي المتوسط

3.5.التحصيل الدراسي الضعيف (المنخفض)

6.اهداف التحصيل الدراسي

1.6.اهمية التحصيل الدراسي

2.6.**شروط ومبادئ التحصيل**

7.ضعف التحصيل الدراسي

1.7.**معوقات التحصيل الدراسي**

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم محركات الحياة الإنسانية اليومية نظرا لإرتباطه بكافة مجالات حياة الإنسان المادية و المعنوية و خاصة في مجالات التربية و ذلك من خلال الإبداع الأدبي و المعرفي و التكنولوجي الذي جعل الأمم تتفاوت و تتباعد فيما بينها و التحصيل مهم للفرد و الأسرة و خاصة المتعلم فهو مؤشر النجاح أو الفشل و هو باعتباره فرصة لا تتكرر و يحفظ في سجل المتعلم.

1.مفهوم التحصيل :

1.1.لغة : إن التحصيل لغة حصل الشيء أحرزه و ملكه[1]، فالتحصيل هو الإحراز و الملك، ، إما من حيث المفهوم فيعني كل سلوك أو استجابة على شكل معلومة صغيرة[2].
و هذه المعلومة تعتبر تحصيلا مهما كانت صغيرة فكل ما يحصله الإنسان من سلوكيات أو إستجابات هي اكتساب و تحصيل .

2.1. إصطلاحا :

مصطلح التحصيل يعود إلى الموضوع أو الخبرة اللذين يدرسهما المتعلم للتعلم[3].
و مفهوم التحصيل مرتبط غالبا بالتحصيل الدراسي أو التعليمي، لكن بعض علماء النفس يرون أن استعمال كلمة كفاءة هي للتعبير عن التحصيل المعنى أو الحرفي و مهم من رأي أن التحصيل هو مدى تفوق الطالب من الناحية الدراسية عن طريق الحصول في الاختبارات النهائية على تقديرات مرتفعة نسبيا من مختلف المقررات التي يدرسها[4].
و يعرفه علماء النفس بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الداء في العمل الدراسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة[5].
و يعرف على أنه كل اداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين[6].
و التحصيل هو معرفة أو مهارة مكتسبة و هو على خلاف القدرة و ذلك باعتبار أن الإنجاز أمر فعلي و ليس إمكانية[7].
و يعني التحصيل الدراسي يقيس الاختبارات التحصيلية التي تجري آخر السنة و هو ما يعبر عنه بدرجات المتعلم في جميع المواد الدراسية[8].

---

[1] – فؤاد ابراهم البستاني، منجد الطلاب، ط46 ، دار الشروق، بيروت ، لبنان، ص 125
[2] – محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي، مفاهيم ، مشكال ، حلول، د.ط، دار الشرقية الحديثة، دمشق، سوريا، 1996، ص 8
[3] – محمد زياد حمدان، مرجع سبق ذكره، ص 9
[4]– Chapline, J, P, Dietionary of psynologh,8th,ed,new yourk,Dell,1979,P96
[5] – محمد زياد حمدان، المرجع نفسه، ص 10
[6] – مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد الثالث، ديسمبر ، 2013، ص 49
[7] – عبد الرحمن العيسوي، علم النفس بين النظرية و التطبيق ،ط1، دار الكتاب الجامعية، الإسكندرية ، 1979، ص 4
[8] – سيد خير الله ، بحوث نفسية و تربوية ،ط1، دار النهضة العربية ، لبنان، 1981، ص 76

كما يعرف التحصيل على أنه أداء الطالب لعمل ما من ناحية الكم و الكيف[1].
و نلاحظ من هذه التعاريف أنه لم يوضع مفهوم محدد للتحصيل الدراسي لكن يقصد به ما يحققه المتعلم من معارف و مهارات خاصة في مجاله الدراسي.

2. العوامل المؤثرة في عملية التحصيل

يتأثر الفرد (المتعلم) بعدة عوامل متنوعة تؤثر على تحصيله الدراسي و تنعكس سلبا على حياته المدرسية و غير المدرسية و من جملة هذه العوامل:

1.2. العوامل الفردية: هي عوامل ذات صلة بالمتعلم (المتعلم) خاصة باعتباره محور العملية التربوية و هذه العوامل نشرحها فيما يلي:

1.1.2. العوامل الجسمية و الصحية:

تتلخص هذه العوامل في :

*ضعف البنية الجسمية (الجسدية) الناتجة في نقص التغذية السليمة التي تعيق المتعلم عن التحصيل الدراسي ، لأن التغذية و تأثيرها في مرحلة الطفولة يرجع إلى كونها العامل الأساسي و المحدد لتطوير النمو الطبيعي للطفل ووقايته من المرض و من خلال تقوية جهازه المناعي.

كما أن إختلالها ينعكس سلبا على صحة الطفل على نحو قد يصيبه بعاهات مزمنة و ذلك أن نقص اليود يؤدي إلى التخلف العقلي و الصمم كما أن نقص الكالسيوم يؤدي إلى الكساح[2].

فالتغذية السليمة هي سبيل لجسم سليم فلا نتوقع من طفل جائع أن يحصل على مراتب مشرفة

و ضعف الجسم يتمظهر في ضعف البنية كلها أو ضعف بعض الحواس كالبصر و السمع و النطق و غيرها من الإعاقات الفيزيولوجية و هي بالتالي تنعطس على مقدرة المتعلم على الإدراك و الفهم و الإستعاب ، و هنا نلاحظ مدى إرتباط الجسم بالعقل و هذا قديم قدم الإغريق

---

[1] – رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي ، (دراسة في علم النفس الإجتماعي و التربوي)،د.ط، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 2006، ص 86

[2] – مريم داود سليم، المجلة التربوية ، العدد 36، كانون الثاني، 2006، ص 14

فمنذ رؤية أفلاطون و أرسطو للتربية و مفهومها الذي هو إعداد العقل السليم في الجسم السليم "Sound Mind in a Sound Body"[1]

2.1.2. العوامل النفسية و الإنفعالية :

إن هذه العوامل النفسية و الانفعالية لها علاقة وطيدة بمرحلة خطيرة في حياة الإنسان ألا و هي المراهقة "Adolexence" و هي تعرف بفترة النمو التي تتبعها صعوبات و هي بذلك نهاية عالم الإطفال و دخول بوابة الراشدين[2].

و هي نوعين أو مرحلتين

أ. المرحلة الاولى (11-14)

ب.المرحلة الثانية (14-18)

و هذه المرحلة تحتاج إلى رعاية مستمرة ، و معاملة تربوية و صحية من طرف مختصين، بسبب التأثير الذي تحدثه على نفسية المتعلم و إنفعالاته و التي بدورها تؤثر على سلوك المحيطين به بداءا من أسرته وصولا إلى معلميه و زملاء دراسته

و بالتالي تنعكس على تحصيله الدراسي حيث تعتبر الإعاقات و العاهات الصحية الملازمة المتعلم و التي تضعه من مزاولة دراسته بشكل جيد و ذلك لسخرية زملائه منه[3].

3.1.2. العوامل العقلية :

من العوامل العقلية: الذكاء (Intelligence) و الذي يعرف على أنه القدرة على تصريح و إكتساب الخبرات و كلما زاد الذكاء إزدادت القدرة على التعلم[4].

و الطبيعي أن جميع متعلمين يختلفون عن بعضهم في نسبة الذكاء مثل إختلافهم في باقي الأمور (الجسمية ، النفسية، الإنفعالية)، غلى جانب عوامل أخرى مثل القدرات الشخصية المتمثلة في القدرة اللغوية و القدرة على التفكير و الإستدلال و الذاكرة[5].

---

[1] –ابراهيم عصمت مطاوع ، أصول التربية، ط7، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 34

[2] – مريم داود سليم، مرجع سبق ذكره، ص 18

[3] – عمر الشطي، الغش المدرسي، اسبابه و نتائجه، ب ط ، دار المعرفة المدرسية ، الإسكندرية، 1998، ص 49

[4] – المرجع نفسه ،ص 50

[5] – رشاد صالح دمنهوري، مرجع سبق ذكره، ص 92

فالقدرة على النطق من خلال معرفة اللغة هي عامل مهم في فهم المعاني ذاتها فهما سليما إضافة إلى الذاكرة من خلال القدرة على حفظ المعلومات عن طريق التدريب و التكرار هي الخرى لها تأثير على التحصيل الدراسي ، اما التذكر فهو قدرة إسترجاع ما تم حفظه و هذا له تأثير هو الأخر في عملية التحصيل الدراسي[1].

1.1.2. الميول و الاستعدادات :

من العوامل المؤثرة على تحصيل المتعلم و استعداداته نحو أمور أخرى و يقصد بها عدم الرغبة في التعلم و الاستعداد للإقبال عليه و الشعور بالإحباط فقد يكون المتعلم واضحة جيدة و جسم قوي و عقل خارق و نفسية طبيعية، لكن ميوله و استعدادته تدفعه إلى غختبارات أخرى مثال الذي ندفعه للطب و هو يريد التمثيل أو كمن نطلب منه أن يعمل كمدرس و هو يردي حرفة يشبع بها حاجاته و رغباته و ميوله ، فالميول و الإستعدادت تؤثر على التحصيل الدراسي إذا كانت تتقاطع مع رغبات والديه أو معلميه أو أصدقائه و هنا يستوجب التدخل لمساعدة المتعلم و توجيهه حسب رغباته من خلال إنماء التفكير الإبداعي لدى المتعلم[2].

و أكد بنتلي "Benteley" في دراسته الميدانية سنة 1966 عندما بين وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين التفكير افبداعي للتلمايذ و التحصيل الدراسي و اخترنا هذه الدراسة لأن بنتلي أكد أن هناك علاقة بالإبداع و كيف يمكن أن يكون مؤشر للتحصيل الدراسي (الأكاديمي) و دون إجباره على تقبل شيء لا يرضى به و هذا التوجيه لا يأتي إلا أنهاء المرحلة المتوسطة قصد تحضيره للمرحلة الثانوية[3].

[1] – مغتات العجال، مرجع سبق ذكره، ، ص 52

[2] – محمود منسي، علم النفس التربوي للمعلمين، ب.ط، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1990، ص 245

[3] – مريم داود سليم، مرجع سبق ذكره، ص 22

3.1.2. خبرات الفشل السابقة

تعتبر خبرات الفشل السابقة في المراحل الحياتية أو المدرسية أو الصفية عوامل مؤثرة على التحصيل الدراسي فالمتعلم التي تعرض لخبرة فاشلة – سابقة يعاني من لا دافعية مؤقتة[1]، و ذلك بسبب إرتباطات من الماضي يمكن لها أن تثير حالة سلبية أو فتور لديه
و يعتقد أنه لن يحقق في هذه الخبرة مستقبلا و هذا الإنطباع السلبي سيؤثر على تحصيله الدراسي، بحيث سيقنع نفسه أنه ليس أولى بها، و انه عاجز عن النجاح فيها إن إعترض طريقه ، فبعض متعلمين الذين يتحصلون على علامات متدنية و ضعيفة سرعان ما ينفصلون عن الدراسة للالتحاق بمراكز التكوين أو سوق العمل رغم حداثة سنهم أحيانا ، و بهذا تكون حجرة عثرة في تقدمهم[2].

6.1.2 عوامل دفاعية :

تعتبر العوامل الدافعية (Motivation) مؤثرة على التحصيل الدراسي فغياب الدافعية الداخلية يعني غياب القابلية و الحافز نحو التعلم لدى المتعلم و بالتالي غياب التحصيل الدراسي ، و هنا يستوجب على المعلم أن تنشيط هذه الدافعية عند المتعلم من خلال بنائها بغزالته التوتر الناتج عن التهديد و السخرية و الاختبارات الفجائية و الاحتفاظ بالعلامات و غيرها من بيئة الصف الدراسين و كما يعمل على تقوية الروابط بين متعلمين و تدريبهم على أخذ نفس عميق قبل البدء في التعلم لجهله ، كما حدث للمتعلم قبل الالتحاق بالحصة كحدوث شجار مع زميل له، و هذا بدوره يدفع المعلم لمعرفة مشكلات تلاميذ الشخصية في أول الحصة، و الترحيب بالمتعلم كان غائبا و المشروع في مراجعة الدرس السابق.

مثل هذه الأنشطة الانتقالية تسمح للدماغ بأن ينتقل إلى حالة الكيمائية المناسبة للتعلم[3].إضافة إلى تهيئة جو من الجدية و الحكة و التبادل ووضع الأهداف و العمل الجماعي و ضبط الأسئلة و ربطها بالجوبة و المشاركة المنهجية المتبوعة بالتغذية الراجعة الأكاديمية التي تنمي لهم روح البحث و النقد البناء و التقييم الذاتي و من ألأمور التي تحفز

[1] – مدي هاشم الهاشمي ، الإتصال التربوي و التكنولوجي التعليم، ط1، دار المناهج ، عملن ، الأردن، 2001، ص 87
[2] – مدي هاشم الهاشمي، مرجع سبق ذكره،ص 88
[3] – مريم داود سليم، مرجع سبق ذكره، ص 22

الدافعية العمل الجماعي في شكل أفواج بدل العمل الفردي الذي يتهرب منه المتعلم و لا ينجزه غالبا[1].

2.2.العوامل الأسرية :

و تتمثل في العوامل المرتبطة بالأسرة التي تحتضن الطفل المتعلم و تعمل على بناء ذاته و تحديد معالم شخصيته، فهي الداعم الأول قبل التحاقه بالمدرسة و بعد خروجه منها ، و مصدر الرعاية و توفير الأمان له، و هذه العوامل التي سنذكرها قد تؤثر على تحصيله

2-2-2-العوامل الاجتماعية للأسرة :

تعتبر الظروف الاجتماعية من العوامل المؤثرة على أفرادها ، المتمدرسين إيجابا أو سلبا و تتمثل هذه العوامل في القيم الاجتماعية و العادات و التقاليد و الأعراف التي ينهل منها الطفل المتعلم ، لاكتساب أنماط سلوكية معينة تساعد على التكيف الاجتماعي ضمن أفراد الأسرة أولا ثم أفراد الحي فأفراد الوسط المدرسي ، و و هذا ما يتفق مع إبن (الإنسان ابن عوائده و مألوفة لا ابن طبيعته و مزاجه)[2].

فالأسرة المتتبعة بالقيم الاجتماعية المتمثلة في التآزر صلة الرحم ، التفاهم ، المحبة، تؤثر إيجابيا على أبنائها و تساعدهم في تحصيلهم الدراسي على عكس الأسر التي تسودها المشاكل اليومية فضاءها الأسري تؤدي احيانا إلى الطلاق و تشرد الأبناء إضافة إلى مشاحنات إفرادها من إخوة و أقارب انعكس كل ذلك على تحصيل أبنائها[3].

فكيف يمكن لنا أن نطالب المتعلم بتحصيل جيد في جو تملؤه الجلبة و الفوضى و النزاع؟

لذا يجب أن يكون هناك ثقة متبادلة بين الأبناء و الأباء و حسن معاملة لكي يحققوا أحسن النتائج .

---

[1] – المرجع نفسه، ص 23

[2] – عبد الغني مغربي، الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون ، تر، محمد الشريف بن دالي الحسين، ب ط ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1988، ص 128

[3] – الحامد محمد بن معجب ، التحصيل الدراسي (دراسته نظرياته واقعه و العوامل المؤثرة فيه) ،ط1، الدار الصولتية، الرياض، السعودية ، 1996، 82

3.2.2. العوامل الثقافية للأسرة:

يلعب الدور الثقافي للأسرة دورا لا يستهان به في تكوين شخصية أبنائها من خلال حثهم على الجد المتواصل و المثابرة المستمرة و إنجاز الواجبات و التحلي بالنظام الصفي و كذا مساعدتها لهم الدراسية متعلم اللغات و حل الواجبات و توفير كل ما يعنيه على التلقي الحسن للرسائل العلمية بتوفير الوسائل التثقيفية التربوية و التعليمية ، أما إذا كانت الأسرة تفتقر إلى الرأسمال الثقافي Le Capital Culturel كما يسميه بيار بورديو ، انعكس ذلك على الفرد المتعلم[1].

3. العوامل البيئية المدرسية

بما أن المدرسة وسيلة أنشاها المجتمع إلى جانب الأسرة لنقل التراث الحضاري الثقافي للأبناء و من خلال الإشراف على العملية الاجتماعية المتمثلة في تكييف الفرد اجتماعيا لأن المدرسة نسق اجتماعي تكاملي يتشبع فيه المتعلم بعلاقات اجتماعية تعمل على تنمية أفكاره

1.3. الجو الدراسي :

يعتبر الجو الدراسي الصفي أحد العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي لدى المتعلم فإذا كان الجو ملائما لعملية التعليم ساعد على تلقي المعلومات و من جملة هذه العوامل:

- الحرارة فدرجة الحرارة في الصف مع فقدان التكييف تعيق عملية التحصيل
- التدفئة ، التهوية

و هذا لا يأتي إلا من خلال سلطة الضبط الاجتماعي التي يتمتع بها المدرس

أما إذا ساد الجو الدراسي التوتر ، الشحناء، العداء و عدم الاحترام المتبادل و هذا يؤثر سلبا على تحصيل المتعلم:

[1]– مغتات العجال، مرجع سبق ذكره، ص ص 55–56

و تؤكد بعض الدراسات أن تنقل المتعلم من مدرسة إلى أخرى يؤثر على تحصيله و ذلك بسبب تغير مدرسه و طريقة التدريس و ربما اختلافها و الابتعاد عن الأصدقاء و ذلك لصعوبة التأقلم[1].

3-2.الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية البيداغوجية من الوسائط التي يستعين بها المدرس في موافق التعليمة لتحقيق الأهداف المرجوة و توصيل المعارف

فالتشويق الذي يحدثه المدرس يساعد على متابعة الحصص الدراسية ، فاستعمال السبورة أو الحاسوب أو الأقراص المضغوطة أو العاكس الضوئي كلها تحفز المتعلم[2]

3.3. المنهاج الدراسي:

لقد تطرقنا لتعريف المنهاج في الفصل الأول لكننا سنسرد بعض التعاريف أو المفاهيم لزيادة الإيضاح المنهاج المفهوم الحديث هو كل ما تقدمه المدرسة لمتعلميها لتحقيق نموهم الشامل روحيا و عقليا و جسميا و نفسيا و اجتماعيا في تكامل و اتزان[3]و تعتبر من العوامل المؤثرة في تحصيل المتعلم فعدم تناسب كثافته مع الحجم الساعي يؤثر سلبا على تحصيل المتعلم و خاصة في العلوم الإنسانية التي تستدعي الحفظ كمادتي التاريخ و الجغرافيا[4].

و لذلك يجب تدخل المختصين لتخيف البرامج الدراسية و من خلال إشراك المدرسين لأنهم أعلم بالدروس التي يجب أن تخفف لكثافتها لأن تضخم الدروس يؤدي إلى نسيانها.

---

[1]– مجد هاشم الهاشمي، مرجع سبق ذكره، ص 88

[2]– علي رشاد، مفاهيم و مبادئ تربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999، ص 47

[3]– فوزي طه ، رجب الكلزة، المناهج المعاصرة، ط1، مطابع الفن، الإسكندرية، مصر، 1988، ص 6

[4]– عمر الشطي، مرجع سبق ذكره، ص 33

4.الأنماط السلوكية التعليمية المؤثرة على التحصيل:

يعدد الدكتور رسمي علي عابد مجموعة من الانماط السلوكية التعلمية التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي وهي

- الايمان المترجم بالعمل
- الثقة
- اعتماد الاسلوب غير المباشر
- اجاد مادة التدريس
- الوضوح
- الاتصال الفعال
- المرونة والانطلاق والطلاقة
- اثارة الدافعية والتعزيز
- طرح الأسئلة
- مهارة الاصغاء[1]

1.4.طريقة المراجعة و الاستذكار :

ويتصل ذلك في اسلوب المتعلم الذي يتبعه في المذاكرة والمراجعة للدروس فنجد ان المتعلم الذي يراجع قبل الامتحان بمتسع من الوقت يكون لدية الوقت الكافي للاطلاع علي كل دروسه دون مجهود كبير في حين ان المتعلم الذي لا يبالي بدروسه الاني الساعات الاخيرة وفي ايام قلائل لا يكون لديه وقت كافي للاطلاع علي الامور التي مرت معه ، وبالتالي تكون نسبة الاحتفاظ للدروس التي يقرأها سطحية وسيشعر بالتعب والارهاق وهذا ما ينقص ويقلل من أداءه[2]

1_رسمي علي عابد ، ضعف التحصيل الدراسي (أسبابه وعلاجه)،ط1 دار جرير، عمان الاردن،2008، ص ص (63،54).

2– بن يوسف امال ، العلاقة بين استرتيجيات التعلم و الدافعية و اثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علوم التربية ، جامعة الجزائر، 2008، ص ص 97-98-99

2.4.تأثير الرفاق :

اثبتت بعض الدراسات ان الرفاق يمارسون تأثير يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية مثل الواجبات الجهد المبذول في الصف وانه ليس بالضرورة ان يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار، فالتحصيل يعتمد على التوجه الاكاديمي لجماعة الرفاق، فالمرهق الذي يحصل اصدقاؤه على علامات عالية ويطمحون الى مستوى اعلى في التعليم من الواضح انهم يعززون الانجاز لديه [1] .

3.4.توزيع التلاميذ في الأقسام :

يلعب عدد التلاميذ في الأقسام دورا هاما في ادائه وتحصيله الدراسي فاكتظاظ الاقسام بعد أهم العوائق الاساسية التي تعيق وتعرقل المعلم في اداء دوره وتقلل من اداء المتعلم وقد يعتبر العدد الزائد في القسم مصدر قلق وازعاج ، ولا يمكنه اعطاء الفرصة لكل تلميذ للتعرف على امكانياته ولا يمكن للمعلم ان يعرف الامور التي تمكنوا منها والتي استعصت عليهم[2].

4.4.الإدارة المدرسية :

الادارة التي تراعي عملية التعلم تساهم في تحديد نسبة التحصيل، فالأجواء التي تكون في المؤسسة من شانها ان تساعد او تعرقل سير البرنامج الدراسي وهذا على حسب طبيعة تعامل الادارة مع المعلمين ، فالإدارة المتسلطة تنفر المعلمين والتلاميذ علي حد سواء وبالتالي تقلل من فاعلية تدريس المعلمين وتنقص من العزيمة والدافعية للتعليم والتحصيل الدراسي، اما الادارة المعتدلة في قراراتها فإنها سوف تحاول جلب المعلمين والتلاميذ بتوفير الجو والظروف المناسبة لتعلم المؤسسة التي توفر داخلها نشاطات رياضية وفنية وعلمية وثقافية تساهم في التخفيف من الضغوطات والصراعات النفسية التي يشعر بها التلاميذ .

[1]– قدوري الحاج، محمد الساسي الشايب، تقدير الذات الرفاقي و المدرسي و العائلي و اثره على التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 18 مارس ، 2015، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، ص 190

[2]– بن يوسف أمال، مرجع سبق ذكره، ص 120

فالمؤسسة تحاول خلق جو نفسي مريح وجو اخر للمنافسة يستمتع من خلالها التلاميذ ويغيرون الجو وكل هذا يعطيهم نفسا جديدا وقوية للاستمرار في الدراسة بحماسة اكثر ورغبة فيها لانهم غيروا الجو وانقصوا من تعبهم واعطاهم معنويات اكثر[1].

5.انواع التحصيل الدراسي:

5-1التحصيل الدراسي الجيد: ويكون فيه اداء المتعلم مرتفع عن معدل بقية زملائه في نفس المستوى، وفي نفس القسم وتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للمتعلمين الحصول على مستوى اعلي للأداء التحصلي، المرتقب منه.

2.5.التحصيل الدراسي المتوسط : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها المتعلم تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها ويكون اداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .

3.5.التحصيل الدراسي الضعيف (المنخفض): يعرف هذا النوع من الاداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه اداء المتعلم اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام[2]

6.اهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي الى اكساب المتعلم انماط سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعريف على التحسينات وتقدم الذي تحصل عليه ،وكذا الصعوبات التي تعترضه

[1]– بن يوسف أمال، مرجع سبق ذكره، ص ص 121-122

[2]– قدوري الحاج ، محمد الساسي الشايب ، مرجع سبق ، ص189

- يسمح بمراعات خصائص النمو التلاميذ المسؤولة عن اختلاف ادائهم، فالتحصيل الدراسي يعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعريف على المدى حصول عمليه التعلم المعرفي،
- التحصيل الدراسي يسمح بمتابعه سير التعلم وتقدير الامور التي تمكن منها المتعلم.
- تعمل النتائج المتحصل عليها في عملية التحصيل الدراسي على زيادة تحفيز التلاميذ.

فعندما يعطي المعلم النتائج الجماعية ورؤيته يشجع التلاميذ المتفوقين وانهم كانوا محل إعجاب وتقدير يرتبط بسيكولوجية التعزيز ، فهذا يزيد من عزيمة التلاميذ المتوسطين أو الضعفاء ويحاولوا إدراك ما فاتهم .[1]

1.6.اهمية التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة لما له من أهمية في حياة التلاميذ وما يحيط بهم من أباء ومعلمين ويهتم علماء النفس التربوية بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى الى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية والمدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية ومنهم من يدرس التفاعل بين العوامل البيئية والوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي[2]

[1]– بن يوسف أمال ، مرجع سبق ذكره،ص، ص،109،110.

[2]– مصطفى فهيم، مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة (التشخيص و العلاج)،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ،2001، ص 20

فالأباء يهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤشر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم اثناء تقدمهم من صف دراسي الى اخر ويهتم به الطلاب (التلاميذ)باعتباره سبيلا الى تحقيق الذات و تقديره

- تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وخاصة في مستقبلنا فالواقع ان تنميه التعليم تسمح بمكافحة كل ما هو مسبب لانعدام الامن
- يساهم في تقدم العلم والتكنولوجيا والازدهار العام للمعارف[1]
- التحصيل الدراسي من اهداف التربية لأهمية في حياة المتعلم وهو المعيار الذي يحدد نقلهم من صف لأخر

2.6.شروط ومبادئ التحصيل :

للتعليم قوانين واصول توصل اليها علماء النفس والتربية تجعل من التعليم فائدة لصاحبه ومن بين هذه الشروط والمبادئ التي تساعد على عملية التعلم نذكر ما يلى :

1.2.6.قانون التكرار

ومعناه ان المتعلم لكي يتعلم شيء ما او خبرة معينة ،عليه ان يقوم تكراره حتى يصبح راسخا وثابتا في ذهنه، وهذا ليس معناه يكون التكرار آليا ليس له معنى وانما يكون موجها يؤدي الى التعليم الجيد القائم على الفهم وتركيز و الانتباه، وان يعي المتعلم ما يدرسه وبالتالي يمكن له ان يؤدي عمله بطريقة سريعة ودقيقة [2]

[1]–إبراهيم نوفل، علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي ، رسالة دكتوراه في علوم التربية، دامعة دمشق، سوريا،2001، ص 29

[2] – عبد الرحمن عيسوي، اضطرابات الطفولة و المراهقة و علاجها ،ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 2000، ص 105

2.2.6. التمرين :

ويقصد بذلك ان تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة فالقصدة التي يلزم لحفظها ان تكرر عشر ساعات، يكون تعلمها اسهل واكثر ثباتا ورسوخا اذا قسمنا هذه الساعات العشرة على خمسة ايام بدلا من جلسة واحدة[1]

3.2.6.الطريقة الكلية

ان يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله الى جزئيات ومكوناته التفصيلية[2].

4.2.6.التسميع الذاتي:

للتسميع الذاتي بليغ في تسهيل عملية التحصيل، وهو عملية يقوم بها او طالب او المتعلم محاولا استرجاع ما حصله من معلومات او ما اكتسبه من خبرات ومهارات دون النظر الى النص، وذلك اثناء الحفظ او بعده بمدة قصيرة ولعملية التسميع فائدة اذ تبين للمتعلم ما اجرزه من نتائج وعلاج ما يبدو من مواطن الضعيف في التحصيل وللتأكد من الفهم والحفظ[3]

6-2-4الإرشاد والتوجيه:

يؤدي ارشاد المتعلم الى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريقه يتعلم الفرد فيها الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من التعلم بأساليب خاطئة ثم بذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهدا مضاعفا[4].

---

[1] – عبد الرحمن عيسوي ،مرجع سبق ذكره، ص 349

[2] –يونسي تونسية، تقدير الذات و أثره على التحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و الكفوفين، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي،جامعة مولود معمري، تيزي وزو،الجزائر، ص 106

[3] – عبد الحمن عيسوي، مرجع سبق ذكره، ص 108

[4] – المرجع نفسه، ص 220

7.ضعف التحصيل الدراسي:

- من اسباب ضعف التحصيل توقعات الوالدين المرتفعة أي طموح الاباء اعلى من قدرات الاباء وكذلك ضعف الاباء والعقاب يؤديان الى ان ميل الطلاب الى الانتقام
- التوقعات المنخفضة جدا فيتعلم الاطفال ان لا يتوقع منهم الا القليل فهم يعتقدون انهم غير قادرين على التحصيل
- عدم الاهتمام قد يهم الاباء بالتحصيل ولا يهتمون بالعملية التي تؤدي اليه
- السبب في التربية وهذا خطأ فقد ادركت الدراسات ان مشاركة الاباء لأبنائهم في التحصيل ضرورية ، وتزويدهم من تحصيلهم
- الخلافات بين الوالدين التي تؤدي الى طفل مكتئب لا يوجد لديه ميل للدراسة
- النبذ والنقد المتكرر والمقارنة بين الطالب واخوته او افراد عائلته والحماية الزائدة والدلال المفرط يعرض الطفل لعدم تحمل المسؤولية .
- تدني تقدير الذات و هذا يؤدي الى انخفاض الدافعية الاكاديمية للأطفال الذين لا يستطيعون التعبير عن الغضب لان لا قيمة لهم.
- الجو المدرسي غير المناسب وسوء معاملة المعلمين للتلاميذ تؤدي الى احباطهم والتقليل من عزيمتهم ودافعيتهم
- المشكلات الاملائية وقلة الذكاء
- بعد المدرسة عن بيت المتعلم مما يجعله يقطع مسافة كبيرة للوصول الى المدرسة[1].

1.7.معوقات التحصيل الدراسي:

هناك بعض المعوقات والعراقيل التي تؤثر على المتعلم وتجعله يتقهقر الى الوراء و يتأخر دراسيا بين اقرانه في صفه الدراسي ويمكن تلخيصها فيما يلي :

[1]– بن يوسف أمال، مرجع سبق ذكره، ص 125

- يجب مراعاة الفروق الفردية انطلاق من ان التدريب الخاص بفرد متعلم معين لا يمكن تعميمه علي جميع المتعلمين وجعله تدريبا عاما مع قلة الافراط في الذكاء لقوله ﷺ (سيروا على سير اضعفكم)[1].
- يجب اثارة الدافعية عند المتعلم لكن يتعامل مع درسه من خلاله فهمه جيد الاربعاء العقم عن عملية التعلم
- يجب مراعاة رغبات المتعلم من خلال توجيهه التوجيه الصحيح الذي يتوافق مع الشعبة التي يريدها ويتمنى مزاولتها، حتى لا ينعكس ذلك على تحصله الدراسي وتعليمه
- اثارة انتباه المتعلم وتركيز من خلال التواصل البيداغوجي والانساني حتى يقبل على متابعة شرح الدروس، ليسنى له فهمها ويتجنب تدني التحصيل الدراسي.
- معاملة المتعلمين معاملة حكيمة سبب مرحلة المراهقة الحساسة التي يحيونها، فهم يرفضون النظام المدرسي المتبع من خلال عم الانتباه للرسائل التعليمية، بل ويتمردون على كل شئي يرون بانه يتعارض مع رغباتهم ولا يساعدهم على تمثيل أنفسهم في المجتمع، وخاصة اذا كان المنهاج او البرنامج الدراسي بعيدا عن الواقع المعاش، ولا يتحقق رغبات المتعلم، يكون هذا الاخر عاملا في تدني تحصيل المتعلم الدراسي [2].

[1] – ملحم قربان، خلدونيات السياسة العمرانية، د.ط، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت ، لبنان، 1982، ص 15

[2] – محمد زياد حمدان، مرجع سبق ذكره، ص ص 27-31

خلاصة الفصل :

إحتل التحصيل الدراسي على مر الأزمنة مكانة هامة في المجتمع فعملت الأسرة و المدرسة من حيث تهيئة الأرضية المساعدة على تحصيل جيد لأبنائها ، و إعداد المباني و التجهيزات من خلال توفير المكونات البشرية و المتمثلة في الإداريين ، المدرسين ن غضافة إلى الفنيين و نظرا لتعقيد مفهوم التحصيل و ذلك بسبب تدخل مجموعة من العوامل المؤثرة في حدوثه إلا أنه يبقى المؤشر على نجاح الفرد أو فشله و بالتالي نجاح الأمم .

الفصل الخامس

الجانب الميداني للدراسة

أولا : الطرق الميدانية للدراسة

بعد عرضنا للجانب النظري للدراسة نتطرق الى الجانب الميداني و الذي استخدمنا فيه المنهج الوصفي لأنه يسعى للوصف الدقيق لهذا الموضوع و جمع ما امكن من معلومات و كذا تحليلها و تفسيرها بشكل علمي منظم حيث كانت أول الخطوات جمع المادة العلمية ، و تمثلت في الجانب النظري للدراسة، و لتطبيق ما قمنا بجمعه قمنا بتوزيع الاستمارة على مجموعة من معلمي المرحلة المتوسطة و يليه تفريغ الجداول و استخلاص نتائج الدراسة

1-مجالات الدراسة

المجال المكاني : تحددت الدراسة مكانيا بمتوسطتين :الاولى : متوسطة زرنوح محمد و الثانية متوسطة فضيلي عبد القادر

المجال الزماني : وزعنا الاستمارة في 2017/04/25 و تم استلامها في 2017/04/27

2-المنهج المستخدم:

لدراسة و تحليل أي موضوع سوسيولوجي يجب على الباحث تطبيق منهجا يستجيب و طبيعته لموضوع، فيعتبر المنهج هو الطريق المؤدي لكشف عن حقيقة العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

و قد استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي كونه المنهج الأنسب و هو من أكثر المناهج الأكثر استعمالا في العلوم الإنسانية لما له من أهمية في تحليل الظاهرة المدروسة بصورة منفصلة عن المحيط الاجتماعي و لقد استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يسعى في دراستنا للوصف الدقيق لأساليب التنشئة و دورها في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة المتوسطة اضافة إلى ذلك استعملنا المنهج الكمي من أجل تكميم الظاهرة.

3-أدوات جمع البيانات

الاستمارة :يهدف علم الاجتماع التربوي على غرار العلوم الاجتماعية الاخرى إلى فهم السلوك الإنساني و دوافعه و نتائجه فطبيعة الموضوع الذي هو محل دراستنا و فرضياته و كذا البيانات المراد الحصول عليها كل هذا فرض علينا انتقاء الأداة الملائمة و هي الاستمارة و التي تعرف على أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع و التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية و كمية و كيفية من جماعات البحث كبيرة الحجم و ذات كثافة عالية.

و في دراستنا هذه قمنا بتصميم استمارة استبيان شملت 30 سؤالا تدور في مجملها حول فرضيات الدراسة موزعة على ثلاث محاور تضمن المحور الأول البيانات الديمغرافية بينما تضمن المحور الثاني أسلوب التلقين (الشدة) أما المحور الثالث فتضمن أسلوب الحوار (اللين) و دورهما في التحصيل الدراسي

و استخدمنا العينة العشوائية البسيطة باعتبارها النموذج الأمثل للدراسة و استخدمنا طريقة المسح الشامل و هو أسلوب جمع بيانات عن عينات قليلة عدد كبير من الأفراد و يطبق هذا الأسلوب في وصف الظاهرة بشكل تفصيلي و دقيق

تحديد المسائل و الاجراءات التي من شانها تحسين و تطوير الوضع القائم و يطبق أسلوب المسح عادة على نطاق جغرافي كبير أو صغير تستخدم فيه عينات كبيرة من مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة و بنسبة خطأ اقل .

تم الاعتماد على 30 معلم و معلمة من مدينة الجلفة بطريقة عشوائية

4-الأساليب الإحصائية

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم على الطرق العلمية في بحوثنا و التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة فروق المتوسطات بين المجموعات و كذا الوصف الدقيق للموضوع و قد اعتمدنا على التكرار و النسب المئوية و تم استخدامها لمعالجة الفرضيات الجزئية

ثانيا :عرض النتائج

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	20	66.7
أنثى	10	33.3
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث نلاحظ أن النسبة العالية هي النسبة الذكور حيث تمثل 66% مقارنة بنسبة الإناث التي تمثل 33% والملاحظ أن مجال التعليم في المرحلة المتوسطة يستقطب الذكور دون الإناث ويدل أيضا على معرفة الذكور بأبعاد هذه المهنة .

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة سب مكان الدراسة:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب مكان الدراسة :

مكان التخرج	التكرار	النسبة المئوية %
خريج معهد بيداغوجي للتكوين	24	80.0
المدرسة العليا للاساتذة	06	20.0
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مكان التخرج حيث نلاحظ أن النسبة الغالبة هي خريجي معهد التكوين والتي تمثل 80% مقارنة بأقل نسبة لخريجي المدرسة العليا للأساتذة والتي تمثل 20% وهذا يدل على أهمية التكوين ودوره في تحسين مستوى المعلمين عن طريق تلقينهم منهجية صحيحة وسليمة.

جدول رقم (03)- توزيع عينة الدراسة حسب مادة التدريس :

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب مادة التدريس :

مادة التدريس	التكرار	النسبة المئوية %
علمية	24	80.0
أدبية	06	20.0
المجموع	30	100

يمثل الجدول أعلاه المادة التي يقوم بتدريسها المعلم حيث نلاحظ أن المادة العلمية النسبة الغالبة نسبة 80% بينما حصلت المادة الأدبية على نسبة 20% وهذا راجع إلى أهمية المادة العلمية لأن المواد الأدبية يمكن تلقينها في أي وقت أما المادة العلمية فتستدعي تجارب واستنتاجات يقوم بها المتعلم أما المعلم فيلعب دور الموجه والمنظم في ظل الإصلاح التربوي الجديد المسمى المقاربة بالكفاءات هذا ما أدلى به جل المعلمين الذين ساعدونا في إنجاز هذا البحث.

جدول رقم (04)- توزيع عينة الدراسة حسب طرق التوظيف :

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب طرق التوظيف :

مادة التدريس	التكرار	النسبة المئوية %
توظيف مباشر	9	30.0
أدبية	20	66.7
أخرى	01	3.3
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب طريقة توظيفهم في المدرسة حيث نرى أن الأغلبية الساحقة هي توظيف عن طريق المسابقة بنسبة للتوظيف عن طريق المسابقة بنسبة 66% أما عن بالنسبة للتوظيف المباشر فوصلت نسبة إلى 30% وهذا يدل على أن الأغلبية هم خريجي مهد بيداغوجي للتكوين أما التوظيف المباشر فهم حاملي شهادات جامعية

الجدول رقم (05) توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة الميدانية :

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة الميدانية :

الخبرة الميدانية	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من 05 سنوات	6	20.0
من 05 الى 10سنوات	2	6.7
من 10سنوات فما فوق	22	73.3
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الخبرة الميدانية حيث النسبة العالية هي فئة من 10 سنوات فما فوق بنسبة73% مقارنة بنسبة الفئة الثانية هي أقل من 5 سنوات بنسبة 20% وهذا ما يدل على أن أغلب أفراد العينة من ذوي الخبرة في الميدان التعليم وإجابتهم على معظم الأسئلة ناتجة عن ممارسة مستمرة وبذلك الخروج بنتائج ربما أكثر دقة.

الجدول رقم (06) توزيع عينة الدراسة حسب الأسلوب المتبع في تلقين الدروس :

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة الأسلوب المتبع في تلقين الدروس :

الأسلوب المتبع في تلقين الدروس	التكرار	النسبة المئوية %
التلقين بالشدة	1	3.3
اللين والحوار	29	96.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه النسبة الغالبة وهي 96% الذين أيدوا استخدام أسلوب اللين والحوار داخل حجرة الدرس وذلك لما له أثر على تعزيز روح الحوار واكتساب المتعلم الثقة بالنفس وكذا حب المعلم الذي بدوره يؤدي إلى حب المادة.

جدول رقم (07) توزيع عينة الدراسة حسب ضرورة استخدام العقوبة المدرسية اثناء عملية التعليم :

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة ضرورة استخدام العقوبة المدرسية اثناء عملية التعليم :

ضرورة استخدام العقوبة المدرسية اثناء عملية التعليم	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	16	35.3
لا	14	46.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع العينة حسب ضرورة استخدام العقوبة المدرسية أثناء العلمية التعليمية على المتعلمين فنلاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة 53% مقارنة الذين لم يروا ضرورة لاستخدام العقوبة بنسبة 46% وهذا يدل على أن المعلمين الذين يستخدمون العقوبة أثناء عملية التعليم وهوما تؤكده نسبة الموافقين ولأنهم رأوا أن العقوبة تعمل على تشجيع المتعلم ليتابع دروسه وتكون رادعاً لمرتكبي الأخطاء وتعمل على ضبط سير التفاعل بين المعلم والمتعلم.

جدول رقم (08)توزيع عينة الدراسة حسب هل ان استخدام اسلوب الضرب يؤثر على المستوى العلمي:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل ان استخدام اسلوب الضرب يؤثر على المستوى العلمي:

هل ان استخدام اسلوب الضرب يؤثر على المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	10	33.3
لا	20	66.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه أفراد العينة حسب استخدام أسلوب الضرب وتأثيره على مستوى التعلمي حيث نلاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة الذين لم يؤيدوا والتي تتمثل بنسبة 66% والذين أيدو بنسبة 33% وهذا يدل على أن الضرب من أساليب العقاب التي تؤثر سلباً على تحصيل المعلمين وهذا يدل على المعلمين وهذا بدوره يؤدي لدى المتعلم الخوف مما يؤدي إلى اقصاء القدرات إذْ يعرقل أداء المتعلم.

جدول رقم (09)توزيع عينة الدراسة حسب هل السلوكيات غير السوية للمتعلمين لا يتم القضاء عليها:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل السلوكيات غير السوية للمتعلمين لا يتم القضاء عليها:

هل السلوكيات غير السوية للمتعلمين لا يتم القضاء عليها	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	3	10.0
لا	27	90.0
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب سلوكيات الغير سوية للمتعلمين حيث نلاحظ أن النسبة الغالبة هي التي أجابت بسنبة 90% مقارنة بالذين أجابوا بنعم و هم بنسبة 10 % و هذا يؤيد أن التغيير في السلوكات غير السوية لدى المتعلمين و إعادة إدماجهم و ما يتوافق مع متطلبات التعليم و بناء سلوك سوي يعمل على تحسين تحصيل المتعلم

جدول رقم (10)توزيع عينة الدراسة حسب نلاحظ ان استخدام العنف الرمزي يقلل من ثقة:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب نلاحظ ان استخدام العنف الرمزي يقلل من ثقة:

نلاحظ ان استخدام العنف الرمزي يقلل من ثقة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	30	100
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب إستخدام العنف الرمزي أثناء العملية التعليمية يقلل من ثقة المتعلم بنفسه أتفق جميع أفراد العينة بنسبة 100% أن العنف الرمزي يقلل من ثقته يقلب موازينه الداخلية و يؤثر سلبيا على نفسية المتعلم

و نسبة الذين لم يروا أن العنف الرمزي يقلل من ثقة المتعلم بنفسه بنسبة 00%

جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة حسب هل يرجع فشل المتعلم الى خوفه:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل يرجع فشل المتعلم الى خوفه:

هل يرجع فشل المتعلم الى خوفه	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	22	73.3
لا	8	26.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة هل رجوع المتعلم إلى خوفه من المعلم النسبة الغالبة هي بنسبة 73% هي الذين أيدوا أن فشل المتعلم يرجع إلى خوفه من المعلم و نسبة الذين نفوا وصلت إلى 26 % و هذا يدل على أن المعلم يرى أنه يجب أن يكون العلاقة بينه و بين متعلميه علاقة أساسها التجانس و التوفق أما الذين أيدوا أنه يجب أن يخاف المعلم من المتعلم رأوا في الخوف الرادع لمنع الأخطاء.

جدول رقم (12) توزيع عينة الدراسة حسب المعلم المتشدد في المعاملة يؤثر على التحصيل:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب المعلم المتشدد في المعاملة يؤثر على التحصيل:

المعلم المتشدد في المعاملة يؤثر على التحصيل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	16	53.3
لا	14	46.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التشدد في المعاملة و أثره على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين بنسبة المؤيدين هي الغالبة بتمثيلها بنسبة 53 % و نسبة الذين رفضوا 46 % نلاحظ أن هناك تقارب في النسب و هذا يؤدي إلى حرص المعلمين على أداء العملية التعليمية على احسن وجه و أيصال المعلومة و بالتالي تحصيل جيد

جدول رقم (13)توزيع عينة الدراسة حسب هل يشكوا المتعلمين من ممارسة السلطة :

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل يشكو المتعلمين من ممارسة السلطة:

هل يشكو المتعلمين من ممارسة السلطة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	6	20.0
لا	24	80.0
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه نسبة 80 % من المتعلمين لا يشكون من ممارسة السلطة عليهم بل يرون انه يجب ان يكون هناك انضباط في المؤسسة التعليمية ، بينما يشكوا نسبة 20 % من استعمال السلطة عليهم و يرون انه اسلوب قديم لايتلاءم مع تطورات طرق واساليب التعليم الحديثة .

جدول رقم (14)توزيع عينة الدراسة حسب هل انت راضي على نتائج المتعلمين في قسمك:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل انت راضي على نتائج المتعلمين في قسمك:

هل انت راضي على نتائج المتعلمين في قسمك	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	21	70.0
لا	9	30.0
المجموع	30	100

يوضح الجدول اعلاه ان النسبة الغالبة هي نسبة 70 % و التي تتمثل رضا المعلمين على نتائج متعلميهم و النسبة التي لم ترضى على نتائجها هي 30 % و قد أرجعت عدم الرضا إلى أن المجهودات التي يقوم بها كانت أكثر من المطلوب و النتائج ضعيفة هنا أرجع هؤلاء التدهور إلى المتعلم الذي ربما يقلل من هذه المجهودات المبذولة من طرف معلميه

جدول رقم (15)توزيع عينة الدراسة حسب هل تعاقب المتعلمين في القسم في حالة عدم انجاز الواجبات المنزلي:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل تعاقب المتعلمين في القسم في حالة عدم انجاز الواجبات المنزلية :

هل تعاقب المتعلمين في القسم في حالة عدم انجاز الواجبات المنزلي	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	28	93.3
لا	2	6.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول اعلاه توزيع افراد العينة حسب معاقبة التلميذ داخل الصف في حالة عدم انجاز الواجبات المنزلية نلاحظ ان النسبة الغالبة هي 93 % الذين وافقوا على العقوبة في حالة عدم إنجاز الواجب المنزلي المطلوب من المتعلم و هذا يدل على غرس روح الإهتمام لدى المتعلم و حرصه على اداء ما يطلب منه في المرة القادمة أما الذين عارضوا العقوبة بعدم إنجازه لواجباته نسبة 6 % الذين رأوا أنه ليس من الضروري معاقبة المتعلم في حالة عدم إنجاز واجباته.

جدول رقم (16)توزيع عينة الدراسة حسب هل تعاقب المتعلمين في القسم في حالة عدم انجاز الواجبات المنزلي:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل تعاقب المتعلمين في القسم في حالة عدم انجاز الواجبات المنزلية :

هل تعاقب المتعلمين في القسم في حالة عدم انجاز الواجبات المنزلي	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
نعم	16	53.3
لا	14	46.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي 53 % و التي تؤيد معاملة المتعلمين حسب فئتهم العمرية و نقصد بها المراهقة بما ان دراستنا في المرحلة المتوسطة فإن أغلب المتعلمين يدخلون تحت فئة المراهقين الذين يستوجبون معاملة خاصة لمتكملة نضجهم العقلي والفكري والجسمي وإن أغلب العينة رأت أن المتعلمين في هذه المرحلة يعاملون على حسب فئتهم العمرية لتسهيل التواصل بينهم بقية العينة فرأت أنه ليس من الضروري معاملتهم على حسب أعمارهم بل على وضوء تحصيلهم ومستواهم الفكري ونلاحظ أن هؤلاء أهملوا هذه المرحلة الحساسة والحماسة في الطور المتوسط ورأوا أنهم ما زالوا تحت لواء الطفولة المتأخرة.

جدول رقم (17)توزيع عينة الدراسة حسب هل تراجع معهم الدروس السالفة في نهاية كل حصة:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل تراجع معهم الدروس السالفة في نهاية كل حصة :

هل تراجع معهم الدروس السالفة في نهاية كل حصة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	28	93.3
لا	2	6.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه أفراد العينة حسب مراجعة الدروس السالفة في نهاية أو بداية كل حصة وكانت الغالبية بنسبة 93 % تؤيد المراجعة و ذلك للتذكير و ترسيخ المعلومة و يبقى على المتعلم المرور عليها وقت الحاجة و هو ملم بكل ما تعلمه أثناء تواجده داخل حجرة الدرس ، أما باقي أفراد العينة و الذين تصل نسبتهم إلى 6 % رأو أنه من واجب المتعلم المراجعة بنفسه أو مع زملائه ليتعلم الإعتماد على نفسه

جدول رقم (18)توزيع عينة الدراسة حسب هل هناك نشاطات ثقافية و رياضية في مدرستكم:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل هناك نشاطات ثقافية و رياضية في مدرستكم:

هل هناك نشاطات ثقافية و رياضية في مدرستكم	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	16	53.3
لا	14	46.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الغالبة جنسية 53 % على أن هناك نشاطات ثقافية و رياضية في المدرسة التي هم فيها و أيدوا هذا على أن هذا النوع من النشاط يؤدي إلى تفريغ الطاقة السالبة للمتعلم و افراغ الكبت و مواصلة النشاط في المرة القادمة بوتيرة أحسن و أنشط و الذين لم يؤيدوا أو أن مدرستهم لا تحوي منشآت رياضية أو نوادي ثقافية رأوا أنها مجرد مضيعة للوقت و كذا هي تلهي المتعلم عن إنجاز واجباته و تعلمه اللهو .

جدول رقم (19)توزيع عينة الدراسة حسب هل تنظم المدرسة رحلات ميدانية:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل تنظم المدرسة رحلات ميدانية:

هل تنظم المدرسة رحلات ميدانية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	6	20.0
لا	24	80.0
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة على أن هناك رحلات ميدانية من تنظيم المدرسة فكانت النسبة الغالبة لا بنسبة 80 % و جل هذه العينات من مدرسين مختلفين رأي الطاقم افداري لكل من هذه المدرسين أن رحلات ليست ضرورية لأنها عبارة عن تكاليف زائدة يمكن أن تصرف فيما هو أولى ، أو أنهم لم يولوها الإهتمام المطلوب لأنها يمكن أن تعوض من طرف الأهل في خرجات للتنزه و بذلك المدرسة توفر تكاليف هذه الرحلات ، أما الذين وافقوا على هذه الرحلات هم بنسبة 20 % و الذين رأوا في هذه الرحلات نوع من الإستجمام و تغيير المكان لشحن طاقة أكثر و إثراء المادة العليمة بمواد حية يمكن مشاهدتها عن قرب و عن كتب، لتقريب الصورة أكثر .

جدول رقم (20)توزيع عينة الدراسة حسب هل تعتقد أن حرية التعبير للمتعلم تقلل من هيبة العمل:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل تعتقد أن حرية التعبير للمتعلم تقلل من هيبة العمل:

هل تعتقد أن حرية التعبير للمتعلم تقلل من هيبة العمل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	4	13.3
لا	26	86.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه أن نتائج الدراسة تشير إلى أن النسبة الغالبة هي عدم الموافقة على أن حرية التعبير تقلل من هيبة المعلم بنسبة 86 % راوا أن الحرية للمتعلم في حدود معروفة مسبقا تغرس في نفس المتعلم حب التحصيل و تحفيزه على التفاعل داخل الصف و توصيل فكرته و صوته إلى زملائه و معلميه و بذلك يكون عضوا أو فرد نشط داخل صفه و كذا مجتمعه ، اما الذين رأوا العكس أي أن الإفراط من حرية يقلل من هيبة المعلم بنسبة 13 % لاحظوا أن المعلم يصبح كأي شخص آخر و يصبح التعامل على أساس أسلوب ممارس مسبق

جدول رقم (21)توزيع عينة الدراسة حسب هل تعتقد أنه من الضروري استخدام المدح أثناء العملية التعليمية:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل تعتقد أنه من الضروري استخدام المدح أثناء العملية التعليمية:

هل تعتقد أنه من الضروري استخدام المدح أثناء العملية التعليمية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	26	86.7
لا	4	13.3
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 86 % الذين وافقوا على ضرورة إستخدام المدح أثناء العملية التعليمية لأن ذلك يؤدي إلى المواصلة و العمل على أداء أحسن و يعني بذلك إستعمال عبارات الشكر و الامتنان و تعزيز المتعلم أثناء قيامه بسلوك جيد أو تحصيل أحسن عن سابقه في حوار المعلم اليومي بين متعليمه لخلق روح التنافس ، اما باقي العينة بنسبة 13 % راوا أن المدح يؤدي إلى إنفلات المتعلمين و تماديهم و ألاستخفاف بمعلميهم.

جدول رقم (22)توزيع عينة الدراسة حسب هل تشجيع المعلم للمتعلمين يحفزهم على تحصيل جيد:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسبهل تشجيع المعلمين للمتعلم يحفزهم على تحصيل جيد:

هل تشجيع المعلم للمتعلمين يحفزهم على تحصيل جيد	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	29	96.7
لا	1	3.3
المجموع	30	100

يوضح الجدول بنسبة 96 % و هذه النسبة هي التي تشجع المتعلمين يؤدي إلى تحصيل جيد نلاحظ أن موافقة الأغلبية يؤدي إلى خلق جو تنافسي بين المتعلمين و تثمين جهودهم لكي لا تذهب سدا ، اما باقي العينة بنسبة 3 % و اكدوا على أن التشجيع ينقص من قدرات و تحصيل المتعلمين

جدول رقم (23)توزيع عينة الدراسة حسب هل ارضاء حاجات المتعلم المادية و المعنوية يؤدي الى تحقيق نتائج جيدة:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسبهل ارضاء حاجات المتعلم المادية و المعنوية يؤدي الى تحقيق نتائج جيدة:

هل ارضاء حاجات المتعلم المادية و المعنوية يؤدي الى تحقيق نتائج جيدة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	27	90.0
لا	3	10.0
المجموع	30	100

يوضح الجدول أن الفئة الغالبة التي توافق بنسبة 90 % على أن إرضاء حاجات المتعلم المادية و المعنوية يؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة نلاحظ لا أن التفاعل يؤدي إلى خلق نوع من التكامل و افحساس بالآخرين و الإهتمام بما هو أكثر من تحصيل الدراسي
و النسبة التي تمثل 10 % ترى العكس أنه إرضاء الحاجات يؤدي إلى تراجع تحصيل المتعلمين و كذا تمردهم و انحرافهم على المستوى المطلوب

جدول رقم (24)توزيع عينة الدراسة حسب هل تعتقد ان منح جوائز يخلق جو من المنافسة:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسبهل تعتقد ان منح جوائز يخلق جو من المنافسة:

هل تعتقد ان منح جوائز يخلق جو من المنافسة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	29	96.7
لا	1	3.3
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه بنسبة 96 % أن منح الجوائز يخلق جو من التنافس نلاحظ الذين وافقوا رأوا فيه أسلوب راقي يتمثل في الترغيب و التحفيز على ما هو أفضل لتحصيل أكثر و مستمر ، و الذين لم يوافقوا بنسبة 3 % رأوا أنه مضيعة للوقت إفساد للمتعلم و فتح عينه على ما هو ليس من شانه لأنهم رأوا أن من واجبه تحصيل جيد دون إنتظار شيء من الحوافز

جدول رقم (25)توزيع عينة الدراسة حسب هل ترى ان تقديم شهادات:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل ترى ان تقديم شهادات:

هل ترى ان تقديم شهادات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	27	90.0
لا	3	3
المجموع	30	100

يوضح الجدول أن الفئة الغالبة التي توافق بنسبة 90 % على أن تقديم الشهادات يؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة نلاحظ أن التفاعل يؤدي إلى خلق نوع من التكامل و الاحساس بالآخرين و الإهتمام بما هو أكثر من تحصيل الدراسي و النسبة التي تمثل 10 % ترى العكس أنه إرضاء الحاجات يؤدي إلى تراجع تحصيل المتعلمين و كذا تمردهم و انحرافهم على المستوى المطلوب

جدول رقم (26)توزيع عينة الدراسة حسب هل يجب تشجيع لغة الحوار داخل الصف:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل يجب تشجيع لغة الحوار داخل الصف:

هل يجب تشجيع لغة الحوار داخل الصف	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	28	93.3
لا	2	6.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه بنسبة 93 % أن أفراد العينة لاحظوا أن تشجيع لغة الحوار داخل الصف تنتج فرد متعلما منفتحا واثقا بنفسه و يخلق روح التعاون و الحب و الطمأنينة و ذهاب الخجل و تحصيل أحسن و ادق ، أما بنسبة 6 % رأوا أنه لا يحب فتح المجال للمتعلم ليحاور داخل الصف فهو بذلك يسمح فقط دون حق الرد فكيف نعرف أن محتوى الرسالة فهم من طرف المتعلمين

جدول رقم (27)توزيع عينة الدراسة حسب الفئة التي تهتم بها المعلم ما هي في رأيك:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب الفئة التي تهتم بها المعلم ما هي في رأيك:

الفئة التي تهتم بها المعلم ما هي في رأيك	التكرار	النسبة المئوية %
الضعفاء	14	46.7
الجميع	16	53.3
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه أن أفراد العينة رأوا بنسبة 53 % أن اهتمام المعلم يكون بفئة الضعفاء ليلحقهم بركب المجتهدين أما بنسبة 46 % رأو أن محور الاهتمام هم جميع المتعلمين نلاحظ أن النسب متقاربة و أن العينة التي رات أن الجميع هم محور الاهتمام هم الأقرب إلى النطق

جدول رقم (28)توزيع عينة الدراسة حسب هل تمنح للمتعلمين فرصة أخرى إذا كانت إجابتهم خاطئة:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل تمنح للمتعلمين فرصة أخرى إذا كانت إجابتهم خاطئة:

هل تمنح للمتعلمين فرصة أخرى إذا كانت إجابتهم خاطئة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	29	96.7
لا	1	3.3
المجموع	30	100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب منح فرصة أخرى للمتعلم حين الخطأ في افجابة للمرة الأولى و غالبيتهم بنسبة 96 % وافقوا على منحهم فرصة لزيادة ثقتهم بانفسهم و كذا خلق روح المحاولة و عدم كبت المتعلم و منعه من المحاولة فقد أكد ثروندايك أن التعلم باتي من محاولة و لو بالخطأ حتى يصل إلى الصواب ، أما بنسبة 10 % رفضوا إعطاء فرصة أخرى لأنه يمنع باقي الزملاء من أخذ الفرصة بالإجابة

جدول رقم (29)توزيع عينة الدراسة حسب هل تترك المجال لمناقشة المتعلمين لزملائهم:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل تترك المجال لمناقشة المتعلمين لزملائهم:

هل تترك المجال لمناقشة المتعلمين لزملائهم	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	30	100
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه الإتفاق على ترك المجال لمناقشة زملائهم بنسبة 100 % و ذلك لخلق جو من الود و الحب و الألفة بين المتعلمين

جدول رقم (30)توزيع عينة الدراسة حسب هل للمعلم هو الوحيد من يتحمل ضعف التحصيل:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب هل للمعلم هو الوحيد من يتحمل ضعف التحصيل:

هل للمعلم هو الوحيد من يتحمل ضعف التحصيل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	1	3.3
لا	29	96.7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع افراد العينة على حسب من يتحمل ضعف التحصيل فجاءت النسب كالتالي 96 % رفضوا أن المعلم هو السبب الوحيد و أرجعوا ذلك إلى المتعلم في حد ذاته أو الأسرة أو احد مؤسسات التنشئة الاجتماعية الخرى و عينة واحدة من اصل ثلاثين أعزف أي ضعف التحصيل ناجم عن أسلوب المعلم و ماله من تأثير عليه.

جدول رقم (31)توزيع عينة الدراسة حسب مع من تناقش الصعوبات التي تواجهك في العملية التعليمية:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب مع من تناقش الصعوبات التي تواجهك في العملية التعليمية:

مع من تناقش الصعوبات التي تواجهك في العملية التعليمية	التكرار	النسبة المئوية %
الادارة	1	3.3
زملاء المهنة	28	93.3
اولياء الامور	1	3.3
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه أفراد العينة حسب مه من تناقش الصعوبات في العملية التعليمة فنسبة 93 % وافق على زملاء المهنة لأنهم من نفس الوظيفة فهم سيساعدونه على فهم هذه الصعوبات و ذلك لأنهم مروا بها يوما ما

أما بنسبة 3 % مع اولياء الأمور لأنهم رأوا أنهم أقرب إلى المتعلمين و بذلك سيفهمون إنشغالاتهم و نسبة 3 % الإدارة لأنهم رأوا أنها مسؤولة نوعا ما على مشاكل و المتعلمين داخل المدرسة .

ثالثا : تحليل ومناقشة النتائج:

1-/تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

من خلال النتائج والمتحصل عليها والمتعلقة بأفراد العينة التي تبنت فكرة اللين والحوار نجد أن لديهم حافز لتعليم ومشاركة متعلميهم أراءهم وانشغالاتهم فالمعلم الذي يظهر استحسانه لعمل ما أو سلوك معين يولد لمتعلميه الدافعية ويعمل على تثبيت السلوك لدى المتعلمين في المتوسطة وكذلك عبارات الشكر التي يستخدمها المعلم في حواره اليومي مع متعلميه تعود عليهم بثقة أكثر كأن يكتب في دفاترهم أو كانت هذه العبارات شفهية وهذا ما يخلق نوع من المناقشة من أجل الحصول على تحصيل اكثر وإن إظهار الإثابة عن طريق التشجيع يساعده المتعلم على تحصيل دراسي جيد كما أن الحرية داخل الصف للمتعلمين لا تقلل من هيبة المعلمين وإن المكافأة التي يمنحها المعلم للمتعلم هي نوع من الصلاحيات كمقابل لأنها قادر على ما أسند إليه وقد تكون هاته المكافأة التي منحها المعلم لمستحقيها الأثر الفاعل ، ويكون بذلك يمنحه حرية التعبير أو القيام بعمل ما يشعر معه بالتقدير من الطرف معلمه وإن استخدام المعلم التحفيز عن طريق الجوائز يخلق المنافسة بين المتعلمين وخصوصا عندما ينالها صاحبها عن جدارة واستحقاق وتعزز لديه الدافع الذاتي لذلك نجد المعلم يخصص في كل فصل مع الإدارة جوائز للناجحين فنجد ذلك جليا في النظرية السلوكية في نظرية هيل للتعلم الذي يرى أن أي أثر المثيرات التي تقع على كائن الحي .

كما يؤكد ذلك " ثروندیك" من تجاربه أن الإثابة تقوي مباشرة السلوك وأن الكائن الحي أكثر ميولا الي حذف الاستجابات الخاطئة وتثبيت الاستجابات الناجحة التي تنتهي بالإجابة التي لها نتائج إيجابية

أما سكنر فيرى أن العقاب إجراء غير فعال يعمل على إزالة أو الكف عن استجابات على نحو مؤقت إذ سرعان ما تقوم هذه الاستجابات بالظهور مرة أخرة في حالة غياب العقاب فهنا يرى سكينر العقاب غير فعال لأنه قمع استجابة بصورة مؤقته

2 –تحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

من خلال ما تحصلنا عليه من نتائج المتعلقة باستخدام أسلوب التلقين بالشدة وجدنا أنه يؤثر سلبا على المستوى الفكري والتحصيل للمتعلمين وذلك باستخدام بعض الأساليب المتراوحة بين الضرب . وهذا يشعر المتعلم بالألم واليأس مما يؤثر سلبا على مستواه النفسي والبدني وأن العقاب لا يعمل على اضعاف السلوك فحسب ولكن يعمل على تغيير أنماط سلوكية أخرة قد تؤذي الى تجنب العقاب من طرف الفرد فمن وجهة نظر " جثري "

أن أثر العقاب لا يعمل على ابطال أو اضعاف العادات ،إنما يؤدي الي تعلم أنماط من السلوكيات والاستجابات فعند عقاب الفرد على سلوك ما فإن ذلك العقاب يؤدي الي تعلم استجابة جديدة لتفادي العقاب

ولكن وفق منهاج التربية الإسلامية وخير معلم لها النبي ﷺ عندما أمرنا بدعوة أبناءنا إلى الصلاة لسبع سنوات وضربهم عليها لعشر سنوات ، ولكن هذا وفق منهاج معين ومتكامل لرفع مستوى الفرد إلى الأحسن.

الفرضية العامة:

انطلاقة من مناقشة وتحليل الفرضيتين وجدنا أن هناك علاقة بين الأساليب التي يتبعها المعلم داخل حجرة الدرس والتحصيل الدراسي للمتعلمين والأسلوب له أهمية قصري في الحياة المتعلم المدرسية وقد يمتد إلى حياته الاجتماعية ومن خلال ما رأيناه في الفرضيتين اللين والحوار أنجع من الشدة وأن الجمع بينهما في آن واحد يؤدي إلى التخفيف من حدة الثاني والأصلح أن خير الأمور أوسطها فالشدة تمتع تكرار الخطأ وقد تلادي إلى نقصان مشاعر الاحساس وأيضا إلى التمرد والمعلمين أما الحوار اللين فهذا الأسلوب يؤدي تشويق المتعلمين للدرس توفر جو من الاحترام والود والتفاهم وزرع روح المشاركة ، تاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن رغباتهم

الخاتمة

الخاتمة :

تعد التنشئة الاجتماعية أهم عملية ديناميكية تمر على الفرد و لا تقتصر على سن معينة فهي عملية تحويلية للفرد من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعي و بما أن المدرسة أحد مؤسسات التنشئة فلها بالغ الأثر على أداء المتعلم.

على الصعيد النفسي أو العلمي، فالمتعلم هو محور العملية التعليمية و المعلم هو بمثابة القائد و القدرة لهذا الفرد و جل الأساليب المتبعة من طرف هذا القائد تؤثر على تحصيل المتعلم داخل المدرسة فإعتماد أسلوب معين غير متذبذب يؤدي إلى تحصيل جيد ، فمثلا معاملة المتعلمين بأسلوب اللين و الحوار يخلق نوع من اللفة و روح التعاون و كذا الثقة بالنفس و هذا لا يمنع إدخال بعض الشدة و المتراوحة ما بين زجر خفيف و عتاب بين الحين و الآخر و أما الضرب و العنف الرمزي فيفقد المتعلم ثقته بنفسه

يجب على ان المعلم يعامل متعلميه على حسب فئاتهم العمرية و بما أن دراستنا حول المرحلة المتوسطة رأينا أن الفئة الغالبة هي " المراهقة" التي تستدعي معاملة خاصة لأنها مرحلة حرجة و انتقالية من الإبتدائية بطريقة جديدة و أساليب أكثر حزما و صرامة لذا وجب على المعلم معرفة ما هو أنجع أسلوب للمعاملة لتحصيل أحسن

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر :

1. القران الكريم
2. الحديث النبوي الشريف

قائمة المراجع :

أولا : الكتب بالعربية"

1. ابراهيم عصمت مطاوع ، أصول التربية، ط7، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995
2. ابراهيم ناصر، أسس التربية ، ب ط، دار عمار، للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2000، محمد منير مرسي، أصول التربية ، د ط ، عالم الكتب ، القاهرة، 2001،
3. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي كبر ومحمد احمد حسب الله وهشام محمد الشاذلي، ط1، دار المعارف مصر.
4. اسعد يوسف ميخائيل ، الشباب والتوتر النفسي ، مكتب غريب ، د.م، د.ت،
5. براهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف ، مدخل الى التربية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009،
6. توما جورج خوري، المناهج التربوية مرتكزاتها تطويرها تطبيقاتها، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، 1983
7. جبران مسعود، الرائد الصغير، معجم أبجدي للمبتدئين، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1982
8. الحامد محمد بن معجب ، التحصيل الدراسي (دراسته نظرياته واقعه و العوامل المؤثرة فيه) ،ط1، الدار الصولتية، الرياض، السعودية ، 1996،
9. حسين ابو رياش، زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2007، د م
10. حسين حمدي الطويجي، الجديد في تكنولوجيا التعليم بالمرحلة الابتدائية، دار الكتب القطرية، الدوحة، 1992

11. حسين عبد الحميد احمد رشوان، التربية والمجتمع دراسة في علم اجتماع التربية ، ط1، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية مصر، 2000
12. حنان عبد الحميد العناني، برامج تربية الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2001،
13. رامي حسين حمودة، مفاهيم حديثة في وظائف الادارة التربوية والتعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010،
14. رسمي علي عابد ، ضعف التحصيل الدراسي (أسبابه وعلاجه)،ط1 دار جرير، عمان الاردن،2008
15. رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي ، (دراسة في علم النفس الإجتماعي و التربوي)،د.ط، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 2006.
16. سامية الساعاتي، الثقافة والشخصية، ب ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان، 1983
17. سميح ابو معلي، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري، عمان ، الاردن، 2002
18. سميح ابو مغني واخرون ، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الياجوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ،2002م
19. سيد خير الله ، بحوث نفسية و تربوية ،ط1، دار النهضة العربية ، لبنان، 1981.
20. السيد علي شتا، فادية عمر الجولاني، علم الاجتماع التربوي، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية ، مصر، د ت.
21. شمس الدين عبد الأمير، الفكر التربوي عند ابن الطفيل ، دار اقرأ، بيروت، لبنان، 1984،
22. صالح محمد، علي ابو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن 2006.
23. صفاء محمد علي، رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة ، 2008

24. صلاح الدين شروج ، علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ،الجزائر ، 2004،

25. صلاح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي " اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.

26. عبد الحليم نازك واخرون ، قضايا في الصحة النفسية ، دار كنوز في المعرفة العلمية ، عمان ، الاردن ، 2009م

27. عبد الرحمان عيسوي، القياس والتجريب في التربية والتعليم، ب ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1974

28. عبد الرحمان العيسوي ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر العربي، الاسكندرية ، 1985م

29. عبد الرحمان سليمان الطريري، القياس النفسي والتربوي " نظرياته أسسه وتطبيقاته، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، 1997م،

30. عبد الرحمن العيسوي، علم النفس بين النظرية و التطبيق ،ط1، دار الكتاب الجامعية، الإسكندرية ، 1979،

31. عبد الرحمن عيسوي، اضطرابات الطفولة و المراهقة و علاجها ،ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 2000

32. عبد الغني مغربي، الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون ، تر، محمد الشريف بن دالي الحسين، ب ط ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1988

33. عبد الفتاح البجة، تعليم الاطفال ، المهارات القرآنية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2002،

34. عبد القادر شريف، التربية الاجتماعية والبدنية، في رياض الاطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، 2007

35. عبد الكريم غريب ، سوسيولوجيا المدرسة، ط1، منشورات علم التربية ، الدار البيضاء، 2009.

36. عبد الله رشدان ، نعيم حبيب جعنيني، المدخل الى التربية والتعليم، ط2 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1994،

37. عبد الله ناصح علوان، تربية الاولاد في الاسلام ، شركة الشهاب، الجزائر، 1989

38. عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، د ط، مؤسسة الرسالة، بيروت ، لبنان، 1987، ص 353.

39. عبد الوهاب علي مؤمن ، أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل الصومالي، " رسالة ماجيستير غير منشورة" ، معهد البحوث والدراسات العربية ، 2011م،

40. عزت جرادات، هيفاء ابو غزالة، أسس التربية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008،

41. علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب ، علم الاجتماع المدرسي، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسة، بيروت لبنان، 2004.

42. علي الحوات، مبادئ علم الاجتماع، ط 1، منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا، 1995

43. علي بن هادية وبلحسن بليش والجيلاني بن الحاج بختي، القاموس الجديد للطلاب، ط 7، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر .

44. علي رشاد، مفاهيم و مبادئ تربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999،

45. عمر الشطي، الغش المدرسي، اسبابه و نتائجه، ب ط ، دار المعرفة المدرسية ، الإسكندرية، 1998

46. عمر محمد التومي الشيباني، تطور النظريات والافكار التربوية، الدار العربية للكتاب، ليبيا، 1977

47. فاخر عاقل ، علم النفس التربوي، ط 1، دار علم للملايين، بيروت، لبنان، 1990

48. فاروق عبده فيلة وأحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية " لفظا واصطلاحا "، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2004،

49. فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي، د. ط ،المركز الوطني للوثائق التربوية ،.

50. فؤاد ابراهم البستاني، منجد الطلاب، ط46 ، دار الشروق، بيروت ، لبنان، ص 125

51. فوزي طه ، رجب الكلزة، المناهج المعاصرة، ط1، مطابع الفن، الإسكندرية، مصر، 1988،

52. كمال الدسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان، 1979

53. محسن علي عطية ، اسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، 2010،

54. محمد أحمد كريم وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، الاسكندرية، مصر، 2002

55. محمد الشناوي وآخرون ، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2001

56. محمد حسن العمايرة، الفكر التربوي الاسلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000

57. محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي، مفاهيم ، مشكال ، حلول، د.ط، دار الشرقية

58. محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، د ط ، الجزائر، د م، 1997،

59. محمد غيث عاطف، قاموس علم الاجتماع، ب ط، الهيئة المصرية للكتاب، الاسكندرية، مصر، 1979.

60. محمد فاضل الجمالي، تربية الانسان الجديد، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1967، عبد الله ناصح علوان، تربية الاولاد في الاسلام، ج2، شركة الشهاب، الجزائر، 1989

61. محمد قطب، منهج التربية الاسلامية، ج2، دار القلم ، القاهرة

62. محمد منير مرسي، التربية الاسلامية، عالم الكتب، القاهرة، 1983،.

63. محمد منير مرسي، المدرسة و التمدرس، د ط، عالم الكتب، مصر ، 1998،

64. محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية ، يروت، 1981م

65. محمود منسي، علم النفس التربوي للمعلمين، ب.ط، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1990

66. مدي هاشم الهاشمي ، الإتصال التربوي و التكنولوجي التعليم، ط1، دار المناهج ، عملن ، الأردن، 2001

67. مراد زعمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2002،

68. مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة، الجزائر، 2003،

69. مصطفى الخشاب، دراسات علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981

70. مصطفى عشوي ، مدخل الى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1994

71. مصطفى فهيم، مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة (التشخيص و العلاج)،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ،2001

72. معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية ، ط1، دار النشر والتوزيع، رام الله، المنارة، 2004،

73. ملحم قربان، خلدونيات السياسة العمرانية، د.ط، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت ، لبنان، 1982.

74. منير المرسي سرحان، في اجتماعيات التربية ، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان، 1981،

75. هدى الناشف، محمود شفشق، ادارة الصف المدرسي ، ب ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995

76. هدى محمود الناشف، الاسرة وتربية الطفل، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2007

77. نسرين سعيس، ثقافة الانتماء وكيفية تحقيقها، البيطاش للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2008،

78. وليم عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2009،

79. يحي محمد نبهان، الاساليب التربوية الخاطئة واثرها في تنشئة الطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008

ثانيا : المراجع بالفرنسية "

1. . Chapline, J, P, Dietionary of psynologh,8th,ed,new yourk,Dell,1979,P96
2. marcel Postic, la Relation éducatives, puf, Paris , 1979, p 19
3. Poul henery and others, chilid deuelpment and personalitty, new yourk , harper international edition , 1984, p 419 .

ثالثا: الرسائل و المذكرات :

1. براهيم نوفل، علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي ، رسالة دكتوراه في علوم التربية، دامعة دمشق، سوريا،2001

2. بن يوسف امال ، العلاقة بين استرتيجيات التعلم و الدافعية و اثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علوم التربية ، جامعة الجزائر، 2008

3. ديال فايزة، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وتأثيرها على التوجه المدرسي، " رسالة ماجستير"، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، 2009

4. زعيمية منى ، الاسرة المدرسة ومسارات التعلم العلاقة بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للاطفال ، " مذكرة نيل شهادة الماجستير" ، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2013

5. سارة مرابط، زينب رحومة، الصورة الاجتماعية للمعلم وانعكاساتها على أدائه الوظيفي، " مذكرة لنيل شهادة الماستر"، تخصص علم اجتماع التربية . جامعة محمد لخضر، الوادي، 2015

6. كافي إدريس، حشاش شريف، التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لابتدائيات بلدية رويسات، رسالة ضمن متطلبات شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010-2011

7. نسرين رضواني، العوامل المؤثرة على اداء المعلم، " مذكرة ليسانس في علم النفس العيادي"، جامعة محمد لخضر ، الوادي ، الجزائر، 2012،

8. هدى كشرود، العلاقة بين المعاملة الوالدية وبعد العصبية عند الابناء، " رسالة ماجستير"، جامعة الجزائر، 1993

9. هناء محمد محمود الجبالي، الكشف عن أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلا في المدرسة والتعرف على سلبياتها وايجابياتها في الضبط الاجتماعي للتلميذ، رسالة ماجيستير، كلية البنات جامعة عين شمس 1995م

10. يونسي تونسية، تقدير الذات و أثره على التحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و الكفوفين، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي،جامعة مولود معمري، تيزي وزو،الجزائر

رابعا: المقالات والمجلات :

1. صالح بن بوزيد، المناهج التربوية والمراقبات المنهجية في بحوث الإعلام، مجلة الثقافة الجزائر، العدد 110- 111 ديسمبر، 1995م،

2. مريم داود سليم، المجلة التربوية ، العدد 36، كانون الثاني، 2006

3. مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد الثالث، ديسمبر ، 2013

4. قدوري الحاج، محمد الساسي الشايب، تقدير الذات الرفاقي و المدرسي و العائلي و اثره على التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 18 مارس ، 2015، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة،

خامسا :الانترنيت

1. http.//www.bsociolgy.com/ Alaolom .com/ ? p :733 02/04/2017 10 : 10 pm
2. http: //www.bsociology. com/blog.post-34-html,2017/04/21, 19 :25
3. http.//www.bsociolgy.com/ Alaolom .com/ ? p :733 02/04/2017 10 : 10 pm
4. http.//www.bsociolgy.com/ Alaolom .com/ ? p :733 02/04/2017 10 : 10 pm
5. http://www.bsiciology.com/2016/4/blog post 34.html 02/04/2017 10 : 10 pm
6. www.bsociology.comblagbost.34html, , 2017/04/20, 19 :20 am

الملاحق